المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢٠٧) - الجزء (الأوَّل) - السَّنة (٥٧) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (207) - الجزء (الأوَّل) - السَّنة (57) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

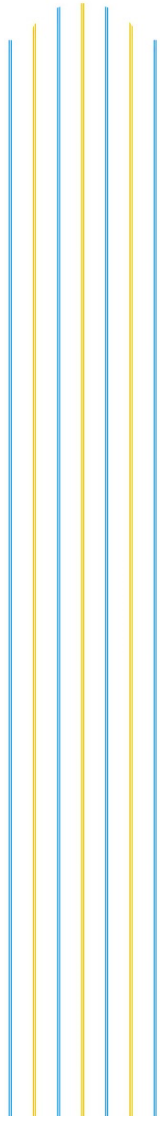

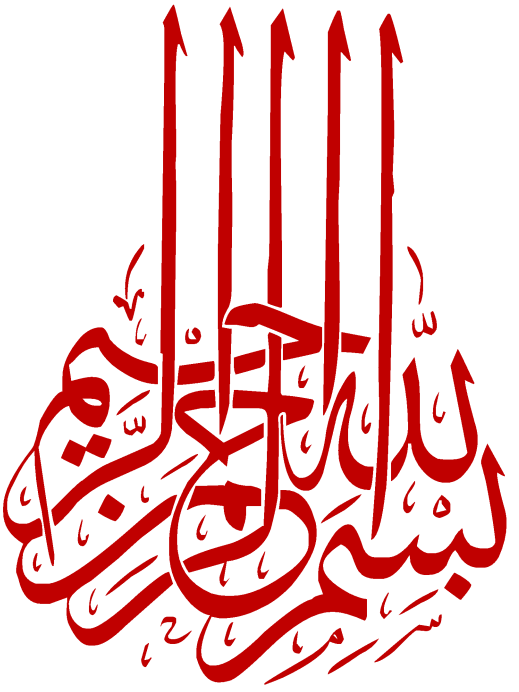
بسم الله الرحمن الرحيم

## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# الهيئة الاستشاريَّة


**أ . د/ سعد بن تركي الخثلان**

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

**سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود**

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

**معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد**

عضو هيئة كبار العلماء

**أ . د/ عياض بن نامي السلمي**

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

**أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو**

أستاذ التعليم العالي في المغرب

**أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار**

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

**أ . د/ غانم قدوري الحمد**

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

**أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري**

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

**أ . د/ زين العابدين بلا فريج**

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

**أ . د/ فالح بن محمد الصغير**

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري**

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# هيئة التحرير


**أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
**(رئيس التحرير)**

**أ . د/ أحمد بن باكر الباكري**
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
**(مدير التحرير)**

**أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي**
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

**أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان**
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

**أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني**
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ حمد بن محمد الهاجري**
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

**أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي**
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح**
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ محمد بن أحمد برهجي**
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

**أ . د/ باسم بن حمدي السيد**
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ أمين بن عايش المزيني**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

**د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي**
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

**د/ حمدان بن لافي العنزي**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

**د/ علي بن محمد البدراني**
**(سكرتير التحرير)**
**د/ عمر بن حسن العبدلي**
**(قسم النشر)**

## قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

---

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

# محتويات العدد


| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| ١- | الدّر النفيس في الكلمات المختلف فيها عن إدريس<br>أ . د / أحمد بن حمود بن حميّد الرويثي | ١١ |
| ٢- | مسائل الإجماع في كتاب (النشر في القراءات العشر)<br>- دراسة استقرائيَّة وصفيَّة -<br>د / سعد بن محمد الزهراني | ٥٧ |
| ٣- | ترجيحات ابن كثير التفسيريّة في البداية والنهاية التي ليست في تفسيره، أو المخالفة لما رجحه في تفسيره<br>- جمعًا ودراسة -<br>د / ضيف الله بن عيد صالح الرفاعي | ٩٧ |
| ٤- | تقرير الشيخ عبد الرحمن السعدي لمنهج التوسط والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف من خلال تفسيره (تيسير الكريم الرحمن)<br>- دراسة استقرائيَّة وصفيَّة -<br>د / سلطان بن صغير العنزي | ١٥٥ |
| ٥- | غريب القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي دراسة موازنة، جزء عم إنموذجًا<br>د / محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل | ٢٠١ |
| ٦- | قراءة الحديث النبوي<br>(فضلها، وآدابها، وقواعدها، وصفتها)<br>د / أيمن بن سليم العوفي | ٢٨١ |
| ٧- | تعقبات أبي حاتم الرازي وابنه في كتاب )الجرح والتعديل( على البخاري في (التاريخ الكبير) في مسائل الجمع والتفريق بين الرواة<br>- جمعًا ودراسة -<br>أ / آلاء إبراهيم الزهارنة | ٣٣٩ |
| ٨- | الصحابيَّة الجليلة لبابة بنت الحارث ﵂ ومروياتها<br>أروى بنت سليمان بن علي النغيمشي | ٣٩٥ |
| ٩- | الأحاديث الواردة في نهي الرجل عن السّفر وحده<br>- جمعًا ودراسة -<br>أ . د / صالح بن فريح البهلال | ٤٥٣ |
| ١٠- | الصحابة الأطهار في الكتاب المقدّس<br>(العهد القديم والعهد الجديد)<br>د / عادل بن حجي العامري | ٥١٥ |

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# تعقبات أبي حاتم الرازي وابنه في كتاب (الجرح والتعديل) على البخاري في (التاريخ الكبير) في مسائل الجمع والتفريق بين الرواة

- جمعًا ودراسةً -

# The Ta'aqubaat, Comments, of Abi Hatim Al-Razi and his son in the book of (Al- Jarh, criticism, and Al- Ta'deel, praising), on Al-Bukhari in the book of (Al-Tareekh Al-Kabeer), the Grand History", in isuues of Aggregation and disaggregation of narrators

**- Collecting and Studying -**


إعداد :

أ / آلاء إبراهيم الزهارنة

المحاضرة في جامعة الأُمَّة للتعليم المفتوح بغزَّة - فلسطين

**Prepared by :**

**A. Ala' Ibrahim Al-Zaharna**

Lecturer at AlUmmah open university, Gaza- Palestine

Email: alaa-eb-zharna@hotmail.com



| استلام البحث<br>A Research Receiving | | اعتماد البحث<br>A Research Approving |
|---|---|---|
| 2022/12/15 | | 2023/10/11 |

نشر البحث
A Research publication
December 2023- جمادى الأولى ١٤٤٥هـ
DOI : 10.36046/2323-057-207-007

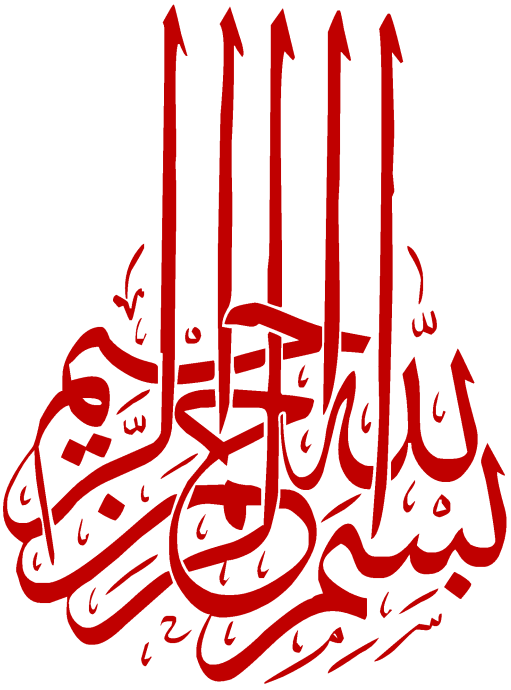
بسم الله الرحمن الرحيم

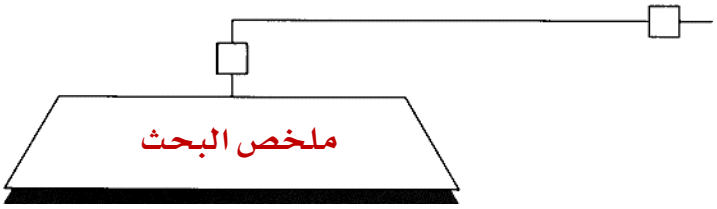


موضوع البحث دراسةُ تَعقباتِ الإمَامين أبِي حاتم وابنِه عبدِ الرَّحمن الرَّازِيَّين في كتاب "الجرح والتعديل"، على الإمامِ البخاريّ في "التاريخ الكبير"، في بعضِ المسائلِ المتعلِّقةِ بِجَمع الرواةِ أو تَفريقهم.

وقد تَبعتُ فيه منهجَ الاستقراء الجُزئي؛ وذلكَ بدراسةِ بعضٍ من التراجمِ المتعَقَّبة، ثمَّ منهجَ التحليلِ والنقدِ والمقارنةِ بينَ ما ترجمه الرازيُّ والبخاريُّ وما ترجمه غيرُهما من أصحابِ كتبِ التراجمِ، وكذا ما علَّقه المعلميُّ في المسألةِ موضعَ التعقب.

واشتمل البحثُ على دراسةِ سبعة رواةٍ ترجمهم الرازيُّ وتعقَّبَ البخاريَّ عليهم، وخلصتُ في كلِّ موضع تعقبٍ إلى ترجيحٍ بينَ الأقوال بالأدلةِ وما ترجمه بقية المصنِّفين، فكانَ الحقُّ فيهم تارةً مع البخاري، وأخرى مع الرازي.

**الكلمات المفتاحية:** (التعقبات -كتاب الجرح والتعديل - التاريخ الكبير - الجمع والتفريق).

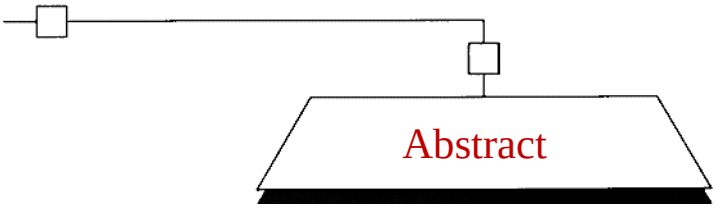

## Abstract

The object of this research is studying the Ta'aqubaat, comments of the two imams Abi Hatim Al-Razi and his son in the book of Al-Jarh, criticism, and Al-Ta'deel, praising, on Imam Al-Bukhari in the book of "Al-Tareekh Al-Kabeer, the Grand History", in isuues related to aggregation and disaggregation of the narrators of Hadith.

Following the induction approach, By studying some of these traced biographies, then the approach of analysis, criticism and comparison between what al Razi and Bukhari said, and what the other scholars of the knowledge of men said in their Books of biographies, as well as what AlM´alimi Al-Yamani commented on the isuue that was tracked down.

The number of biographies which were studied in this regard is seven, the opinion of al-Bukhari was correct in some of them, while Al-Razi was right in others, reached that result after studying, analysing and comparing the biographies of the two imams.

**Keywords:** (Comments - Al-Jarh - and Al-Ta'deel book - Al-Tareekh Al-Kabeer - aggregation and disaggregation).

# المقدِّمة

الحمدُ للهِ وإنْ كانَ يقلُّ مع حقِّ جلالِه حمدُ الحامِدين، وأصلِّي وأُسلِّم على رسولِ اللهِ.

**وبعد:**

فأهلُ الحديثِ هم الغُرباءُ الذينَ يصلحونَ إذا فسدَ الزمانُ، هم الصفوةُ المجتَباةُ، والعدولُ المؤتَمَنونَ، يحملونَ حديثَ رسولِ اللهِ في صدورهم، ويدوّنونه في سطورهم، ومن هؤلاء الإمامين أبي حاتم وابنه صاحب "الجرح والتعديل"، الذي جعلَه لبيانِ حالِ الرواةِ، وكذا يذكُرُ فيه بعضَ تعقباتٍ، مِنها ما تعقَّبه على البخاريّ في "التاريخ الكبير" فيما يتصلُ بجَمعٍ أو تفريق الرواة، وفي هذا البحث درست عددًا من التراجمِ المتعقَّبة وخلصتُ إلى رأي راجحٍ فيها(١)، فأسأل اللهَ توفيقًا.

## أهميةُ البَحث:

**وتكمنُ أهمية البحثِ في عدَّةِ أمور منها:**

١-علم التَّعقبات ودراستُها من العلوم الهامَّةِ التي قد يتهيَّبُ المشتغلونَ بالحديث الكتابةَ فيها، لوعورَتها.

٢-كثيرٌ من التعقبات التي ذكرها الرازيُّ في "الجرح والتعديل"، لم يذكرها في "بيان خطأ البخاري"، ولا أوردها الخطيب في "موضِّح أوهام الجمع والتفريق".

---

(١) وهذا بحثٌ مستَلٌّ من أطروحةِ الدكتوراه للباحثة، ولم تُناقَش بعد.

٣-لم أقفْ على دراسةٍ تطبيقيةٍ درَست التعقباتِ التي ذكرَها الرازيُّ في "الجَرح والتعديل" على البخاريّ في "التاريخ الكبير"، فيما يتصلُ بالجَمع والتفريق.

٤-أهميةُ التمييز بينَ الرواةِ لمعرفة درجاتهم جرحًا أو تعديلًا، والحكمِ على أحاديثهم تصحيحًا أو تضعيفًا؛ فقدْ يترتبُ على جَمع راويَين مفترقين أحدهما ثقة والآخرُ ضعيف خللٌ في الحكمِ على أحاديثهم، ومثله مَن فرَّقَ الواحدَ اثنَين قد يعدُّ أحدهما ثقة والثاني ضعيفًا.

## ❁ أهداف البحث:

واللهَ أرجو أن يحقق البحثُ الأهداف المرجوة ومنها:

-الترجيحُ بينَ ما قاله الرازيُّ والبخاريُّ والمعلِّميُّ في مسائل الجمع والتفريق المتَعقَّبة هذه، بالأدلةِ والمقارنةِ.

## ❁ حدود البحث:

جَمعُ ودِراسة سبع تراجم تعقبَها الرَّازيُّ على البخاريَّ في مسائل الجمع والتفريق، والخلوص إلى رأي راجح فيها.

## ❁ مشكلة البحث وأسئلته:

يعلمُ المشتغلون بالحديث العلاقة الوثيقة بينَ كتابي البخاري والرازي، وأنّ الرازي ضمّن كتابه جمعًا من رواة "التاريخ"، وتكلّم فيهم، وتعقبَه في كثيرٍ منهم، خلافًا لمن يقول إنه أغارَ على كتابِ البخاريّ ونقله إلى كتابه ولم يزد، وممَّا تعقَّبه عليه بعض مسائلَ في الجمعِ أو التفريق فتفرع عن هذه المشكلة عدة أسئلة منها:

١-هل دقيق أنَّ الرازيَّ اطلع على النسخة الأولى فحسب من كتاب البخاريّ فتعقبه عليها؟

٢-هل وافق الرازيُّ البخاريَّ في كلّ مسائل الجمع والتفريق بين الرواة في كتابه أم خالفه فيها؟

## ❁ الدراسات السابقة:

مع أنَّ كتابَي "الجرح والتعديل" و"التاريخ الكبير" وصاحبيهما كانا موضعَ

اهتمام المحدِّثين، لكني لم أقفْ حدَّ بحثي على مَن درس تعقباتِ الرازي على البخاريِّ في الجمع والتفريق، وهناكَ بعضُ بحوثٍ متصلةٍ منها:

-تعقبات ابن أبي حاتم وأبيه على البخاري من خلال كتاب "الجرح والتعديل"، د. نصار عبد الرحيم، منشورٌ في العددِ العاشر ٢٠٢٢م، من المجلةِ العلميةِ بكليةِ الدراسات الإسلامية والعربية للبَنين بدمياط الجديدة. لكن لم يعرض للتعقبات المتعلقةِ بالجمع والتفريق، إنَّما فيه دراسةُ تعقبات الرَّازِيَّين على الرواة الذينَ ضعَّفهم البخاريُّ، ووثَّقهم عبدُ الرحمن وأبوه، وكذلكَ تعقباتهما عليه في تمييزِ أسماءِ الرواة.

-تعقبات أبي حاتم على البخاري المتعلقة بجرح الرواة وتعديلهم، وكذلكَ المختلف في صحبتهم بين أبي حاتم والبخاري، جمعان الزهراني، منشوران في مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، ٢٠١٤م، والأول متعلِّقٌ بجرح الرواة أو تعديلهم، والثاني بالمختَلَف في صحبتهم فحسب.

## ❁ منهج البحث:

١-جردتُ كتاب "الجرح والتعديل" من مبتَدئه إلى منتهاه، وجمعتُ التعقبات على البخاريِّ، وانتقيتُ منها المواضعَ التي تُناسبُ بحثًا غيرَ مُستَفيض.

٢-سلكتُ منهجَ الاستقراء الجُزئي؛ بِجمع ودراسةِ بعضٍ من التراجمِ التي فيها تعقبُ الرازيِّ على البخاريِّ، ثمَّ تبعتُ منهجَ النقدِ والتحليلِ والمقارنةِ بينَ ما ترجمه كلٌّ منهما، وما قاله غيرُهما من المصنِّفين في المسألةِ.

٣-نقلتُ الترجمةَ موضعَ التعقُّب من كتاب الرازي، فقلت: موضع التَّعقبِ ومُنَاقشته، ثمَّ نقلتُ تعليق المعلميِّ وما تعقَّبَه على الإمامين، وما رجّحه.

٤-رجحتُ بين الأقوالِ بالأدلة.

## ❁ خطة البحث:

قسمتُ البحثَ إلى مقدمةٍ، ومَبحثين، وخاتمة:

**المقدمة**: اشتملت على أهمية البحث وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطَّته.

**المبحث الأول**: تعريفٌ بِمَعنى التَّعقبات، والجَمْع والتفريق، وفِيه مَطلبان:

**المطلب الأول**: معنى التَّعَقبات.

**المطلب الثاني**: مَعنى الجَمع والتفريق.

**المبحث الثاني**: الدراسة التطبيقية للتراجِم موضع التَّعَقُّب، وفيه مطلبان:

**المطلب الأول**: الراوةُ الذينَ فرَّقَهم البخاريُّ، وجَمَعهم الرازيُّ.

**المطلب الثاني**: الرواةُ الذين جَمَعهم البخاريُّ، وفرَّقهم الرازي.

**الخاتمة**: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثم **ثبتُ المصادرِ والمَراجع**.

## المبحث الأوَّل: التعريف بالتعقبات، والجمع والتفريق

وفِيه مطلبان:

### المطلب الأوَّل: التعريفُ بالتَّعَقبات

قالَ د. علي سليمان: "إنَّ السياقَ العِلميَّ لمصطلح" تعقبات "لا يَنفكُّ عن معناها اللغوي، فهي بذلكَ تعني: تتبُّع عالمٍ متأخر لعالمٍ متقدِّم بالتعليقِ على ما كتبَه تصويبًا، أو تخطئةً، أو تذييلًا، أو تذْنِيبًا، أو تهذيبًا، وإنْ كانَ الشائعُ في استعمالها، والغالبُ في استخدامها: أنَّها تُطلقُ على نقدِ ما كتبه الغير"(١).

### المطلب الثاني: التعريفُ بِالجَمع والتَّفْرِيق

الجَمْع لغةً: مصدرُ جَمعتُ الشيءَ عَن تفرقةٍ، إذا ضَمَمت بعضَه إلى بَعض(٢). وجَمعُ الرواةِ: عَدُّ الرَّاوِيَين الاثنَين فَأكثر واحدًا.

والتفرِيقُ: خِلاف الجَمع، وهو الفَرْقُ والفَصلُ بينَ الشَّيئين(٣). واصطلاحًا: عَدُّ الواحدِ اثنَين فَأكثر(٤).

---

(١) علي سليمان، مقال: "التعقبات العلمية: دلالاتها- أفاقها- آثارها". شبكة الألوكة. "استرجع بتاريخ ١٤٤٤/٥/٦" من موقع https: //www. alukah. net/culture.

(٢) ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ٨: ٥٣.

(٣) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١٠: ٢٣٠.

(٤) وتعريف الجمع والتفريق هذا قاله المعلمي في مقدمته لكتاب أحمد بن علي البغدادي، "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق عبد الرحمن المعلّمي. (د ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٩م)، (ص: ٢).

## المبحث الثاني: الدراسةُ التطبيقية للتراجم موضع التَّعَقُّب

وفيه مطلبان:

### المطلب الأوَّل: الراوةُ الذينَ فرَّقَهم البخاريُّ، وجَمَعهم الرازيُّ

**أولًا: ترجم الرازي: " الحَارث بن عَبِيدة الحِمْصِي الكَلَاعِي. قَاضِي حِمْص.**

**روىٰ عن: الزُّبَيدِي، وسَعِيد بن غَزْوَان، والعَلاء بن عُتْبَة اليَحْصِبِي. روىٰ عنه: الرَّبيعُ بن رَوح، ويَزيد بن عَبد رَبِّه، وعبد الله بن عبد الجبَّار، وعَمرو بن عثمان ... قال أبو محمَّد: وروىٰ عن عبدِ اللهِ بن عثمَان بن خُثَيم، والنَّضرِ بن شُفَي.**

**حدَّثنا عبدُ الرحمنِ قال: قلتُ لأَبِي –رحمَه الله–: البخاري جعلَهمَا اثنَين، فقال: همَا واحِد. سألتُ أبي عنه، فقال: هو شيخٌ ليسَ بِالقوي"(١).**

**موضع التعقب ومناقشته:**

يتعقب الرازيُّ البخاريَّ لِجعله الحَارث بن عَبِيدة اثنين، وهما حدَّ قولِ الرازيّ واحدٌ، وسيتبيَّنُ في هذه المناقشةِ أنَّ البخاريَّ عدَّه واحدًا في "التاريخ" الذي بينَ أيدينا، وإنْ كانَ في نسخةٍ من "التاريخ"، هناكَ ثانٍ، وسيأتي كذلكَ أنَّ عبدَ الرَّحمن الرَّازيَّ جعلَه ثلاثًا لا واحدًا!

وترجمَ البخاري: "الحَارث بن عَبِيدة، الحِمصِي. سَمعَ الزُّبَيدِي. قالَ لي إسحاق: أَخبرَنا يزيدُ بن عَبد رَبِّهِ الزُّبَيدي، قالَ: حَدَّثنا أَبو وَهب، الحارثُ بن عَبِيدة الكَلاعِي، سَمعَ الزُّبيدي. وقالَ يزيدُ بن عَبد رَبِّه: ماتَ الحارثُ بن عَبيدة، أَبو وَهب، سنةَ ستٍّ وثَمَانين، فِي ذي القِعدَة، يَعني ومئة"(٢).

---

(١) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي. "الجرح والتعديل". تحقيق عبد الرحمن المعلّمي. (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م)، ٣: ٨١، ترجمة ٣٧٢.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". (د. ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د ت)، =

قالَ المعلمي تعليقًا: "ذكرَه ابنُ أبي حاتم، وذكرَ في شيوخه الزُّبَيدي، وعبدَ الله بن عثمَان بن خُثيم، والرواةَ عنه، ثمَّ قال: " قلتُ لأبي -رحمَه الله-: البخارِي جعلَهما اثنين، فقالَ: همَا واحد ".

كذا قال؛ فكأنَّه كانَ في نسختِه في الطبقةِ الثالثةِ من الثقات "الحَارث بن عبيد المِصري، كنيتُه أبو وَهب ... ماتَ في ذي القعدةِ، سنةَ ستٍّ وثمانينَ ومائة، وهو الذي يُقال له الحارثُ بن عميرة الكَلاعي، عدَاده في أهلِ الشامِ، سكنَ مصر"، وقالَ في الطبقة الرابعة: "الحَارث بن عَبيدة شيخٌ يروى عن الزُّبيدي... ".

وحكَى صاحبُ "تعجيل المنفعة" ص: ٩٧، عبارةَ ابن أبي حَاتم، ثمَّ قال: "قلتُ: ولم أرَ في" تاريخِ "البخاري إلَّا واحدًا".

وسَتأتي ترجمةُ "الحارث بن عُتْبَة"، ولَم يذكره ابنُ أبي حاتم(١)، ويأتي هناكَ قولُ ابنِ حجر أنَّه يظنُّه هذا، واللهُ أعلم"(٢).

أقول: تعليقًا على ما سبق بعدَ نقلِه تعقب الرازي على البخاريَّ لِجَعله الراوي اثنين: " فَكأنَّه كانَ في نسختِه في الطبقةِ.

الثالثةِ من الثقات "الحَارث بن عبيد المِصري، كنيتُه أبو وَهب": إنَّ ابنَ أبي حاتم قد قالَ في "خطأ البخاري": "الحارث بن عبيد، سمعَ الزُّبَيدي. وإنَّمَا هو الحارثُ بن عَبِيدة. سمعتُ أبي يقولُ كمَا قال"(٣).

وعلَّقَ المعلميُّ: "الذي في التاريخ" عبيدة "، فَلا خطأ، وراجِع التعليقَ عليه"!

---

=

٢: ٢٧٤- ٢٧٥، ترجمة ٢٤٤٠.

(١) بل ترجمَه في كتابه ٣: ٨٥، ٣٩٠.

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٢: ٢٧٤، حاشية (١).

(٣) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، "بيان خطأ البخَاري في تاريخه". تحقيق المعلِّمي، (د ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د ت)، ١: ٢١، ٨٦.

قلتُ: فَإذا لَمْ يَكنْ في التاريخ سِوى "الحارثِ بن عَبيدة" الذي ترجمَه ابنُ أبي حاتم، فَمَا معنى تعقُّبِ أَبيه؟. ومَا معنى الكلامِ المتقدِّمِ في "خطأ البخاري"؟! فَلا بدَّ أنَّ أبا حاتم قد اطلعَ على نسخةٍ للبخاريّ فيها "الحارث بن عبيد"، لِذا قالَ: إنَّ البخاريَّ عدَّه اثنين.

أمَّا البُستيُّ فترجمَ له في "الثقات": "الحَارِث بن عَبِيدَة المِصري، كنيتُه أبو وَهب [الساوي] ...

وهو الذي يُقال له الحَارث بن عَمِيرة الكَلاعِي"(١). و"المجروحين": "الحَارِث بن عَبيدَة الحِمصِي ... روى عنه أهلُ بَلده يَأتِي عن الثقَّاتِ مَا لَيسَ مِن أَحَاديثهم، لا يُعجبنِي الاحتِجَاجُ بِخَبَرِه إذا انفرَد... "(٢). وفي "مشاهيرِ العلماء": "الحَارث بن عَبيدة [الشاوي]، أبو وَهب مِن جلَّة المصريين"(٣). وقالَ ابن حجر في التَّعجيل": "الحَارِث بن عَبِيدَة الحِمْصِي، قَاضيها أَبُو وَهب الكَلَاعِي... وقالَ ابنُ أبي حَاتم: الحَارِث بن عَبيدَة الكلَاعِي، قَاضِي حِمص، فَذكر شُيوخَه والرواة عَنه، ثمَّ قالَ: قلتُ لِأبي جعلَه البُخَاريُّ اثنَين، فقالَ: هما واحِد، وسَأَلته عنهُ فَقالَ: شيخٌ ليسَ بِالقَوِي، قلتُ: وَلَمْ أرَ فِي تارِيخ البخَارِي إلَّا واحِدًا، وقالَ الدَّارَقطنِيُّ: ضعِيف(٤)"(٥).

---

(١) محمد بن حبان البُستي، "المجرُوحين من المحدِّثين". تحقيق محمود زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٩٧٤م)، ٦: ١٧٦.

(٢) البستي، "المجروحين"، ١: ٢٢٤، ٢٠٢.

(٣) محمد بن حبان البُستي، "مشاهير علماء الأمصار". تحقيق مرزوق إبراهيم، (ط ١، المنصورة: دار الوفاء، ١٩٩١م)، ص: ٢٩٧، ترجمة ١٤٩٤.

(٤) ينظر القول في: الدارقطني، "العلل". تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، (ط ١، الرياض: دار طيبة، ١٩٩٥م)، ١٤: ١٩٤.

(٥) أحمد بن حجر العسقلاني، "تعجيل المنفعة". تحقيق إكرام الله إمداد الحق، (ط ١، لبنان: دار =

فَكما ترىٰ فقد ترجمَ البخاريُّ، وابنُ أبي حاتم، وابنُ حبَّان، وابنُ حجر الحارثَ بن عَبيدة، وتقدمَ قولُ المعلميِّ إنَّ في نسخةٍ للبخاريِّ، ويُقالُ له: الحَارِث بن عَمِيرَة الكَلاعِي، وكذلكَ قالَ ابنُ حبَّان(١)، والذَّهبي(٢). أما ابن قُطلوبُغَا فترجم: "الحارث بن عَبِيدَة المصري، كنيتُه أبو وَهب [الشادن]".

ثمَّ نقلَ ترجمةَ البخاريِّ له، وقال: "ولمْ يذكرْ في" التاريخ "غيرَه"، ثمَّ ساقَ ترجمةَ عبدِ الرَّحمن، وتعقبَ أبيه، وأضاف: "ثمَّ قالَ –يقصدُ ابنَ أبي حاتم– بعدَ خمسةِ تراجم: الحَارث بن عمَر، ويُقال: ابن عُمَير، أبو وَهب وَبَيَّضَ، ثمَّ قال: سمعتُ أَبي يقول: هو مجهولٌ لا أعرفُه".

ثمَّ قال بعدَ خمسةِ تراجم: الحَارث بن عُمَير، أبو وهب وَبَيَّضَ، ثمَّ قال: سمعتُ أَبي يقول: لا أعرفه. فأعجبُ كيفَ جعلَه ثلاثة، وهو يقول: هما واحِد؟!"(٣).

أقولُ: عابَ أبو حاتم علىٰ البخاريِّ عدَّه الحارث بن عَبيدة اثنين، –والذي في "التاريخ" الذي بينَ أيدينا واحدٌ فحسب–ثمَّ ترجمه ابنه في كتابه ثلاثًا! فترجمَ إضافةً لترجمةِ "الحارثِ بن عَبيدة": "الحَارث بن عَمرو –ويُقال ابن عُمَير– أبو وَهب روىٰ عن ... روىٰ عنه ... سمعتُ أبي يقولُ ذلك، وسمعتُه يَقول: هو مجهولٌ لا أعرِفُه"(٤).

وعلَّق المعلمي في حاشية (٣) علىٰ تبييضِ عبدِ الرَّحمن لشيوخِ وتلاميذِ الراوي

=

البشائر، ١٩٩٦م)، ١: ٤٠٨، ١٦٣.

(١) البستي، الثقات، ٦: ١٧٦.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام". تحقيق بشار معروف، (ط ١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٤: ٨٢٩، ٤٨.

(٣) زين الدين قاسم ابن قُطلوبُغا، "الثقات ممَّن لم يقعْ في الكتب الستة". تحقيق شادي آل نعمان، (ط ١، مصر: مكتبة ابن عباس، ٢٠١١م)، ٣: ٢٤٨، ٢٥٠٠.

(٤) الرازي، "الجرح"، ٣: ٨٢، ٣٧٨.

قائلًا: "بياض، وفي" الثقات "في ترجمةِ الحَارث بن عَبيدة قَاضي حِمص، الذي تقدَّمَ قبلَ تراجِم، أنَّ كنيتَه أَبو وهب، وأنَّه" هو الذي يُقَال له الحارِث بن عُمير الكَلاعِي"، وستأتي له ترجمةٌ أخرى".

قلتُ: في مطبوع "الثقات": "يُقَال له الحارِث بن عميرة"، لا "عمير"!

ثمَّ ترجمَ عبدُ الرَّحمنِ قال: "الحَارث بن عُمَير، أبو وَهب روى عن ... روى عنه ... سمعتُ أبي يقولُ ذلك، وسمعتُه يقول: لا أعرفُه" (١).

وعلَّقَ المعلمي في حاشية (١): "هذه الترجمة مزيدةٌ مِن م وتقدمَ قبلَ خمسِ تراجم" الحَارث بن عَمرو ويُقال ... "، وهمَا واحدٌ، وراجِع التعليقَ على تلكَ الترجمة".

فَالحارثُ بن عَبيدةَ الذي ترجمَه الرازي والبخاريُّ، هو الحارثُ بن عَميرة، ويمكنُ أنْ تكونَ "عميرة" تصحفتْ عن "عبيدة"، وهو الذي ترجمَه الرَّازيُّ أيضًا بِـ "الحَارث بن عَمرو"، و"الحارث بن عُمَير"، كلُّهم سواء، وتعقُّبُ الرازيّ على البخاري متعقَّبٌ؛ لأنَّه يُعلم أن الأخيرَ قد صحَّحَ كتابه ونسَخه ثلاثَ مرار، وما تعقبه الرازي ليسَ في الأخيرة منها.

**ثانيًا: " محمَّد بن أُبَي بن كَعب الأَنصَاري، يُكنى أَبا مُعاذ. ولدَ في عهدِ النَّبي -صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم-.**

**روى عن: أَبيه. روى عنه: بُسْرُ بن سَعيد، والحَضرمِي بن لَاحِق، وابنُه معَاذ بن محمَّد ...**

**قالَ أبو محمَّد: جعلَه البخاريُّ اسمَين، فَسمعتُ أبي يقول: همَا واحد.**

**روى الأوزاعِيُّ عن يَحيى بن أبي كَثير عنه. وروى حَرب بن شَدَّاد، عن يَحيى بن أبي كَثير، عن الحَضرَمي بن لاحِق عَنه"(٢).**

---

(١) الرازي، "الجرح"، ٣: ٨٤، ٣٨٤.

(٢) الرازي، "الجرح"، ٧: ٢٠٨، ١١٥٣.

## موضع التعقب ومناقشته:

يقول أبو حاتم الرَّازي إنَّ البخاريَّ جعلَ محمَّد بن أُبي بن كَعب اسمَين، وهمَا واحدٌ. والذي وقفتُ عليه عندَ البخاريّ ترجمة واحدة: "محَمَّد بن أُبَي بن كعب، مِن بَني عَمْرو بن مَالك بن النَّجار الخَزرَجِي، مدينيٌّ. عَنْ أَبِيه. روىٰ عَنه بُسرُ بن سَعِيد فِي الصَّرف، حدَّثَنِي عَمرو بن عَلِي، قالَ حدَّثَنا أَبو داود، عَن حَرب بن شدَّاد، عَن يَحيىٰ بن أَبِي كَثِير، عَن الحَضْرَمي بن لاحِق، عن محَمَّد بن أُبَي، قالَ: كانَ لِجَدِّي -يَعنِي أُبَيًّا(١)- جَرِينٌ مِن تَمر(٢).

وقال لنا موسىٰ: حدثنا أَبان، قال حدَّثنا يَحيىٰ، عن الحَضْرَمِي، حدَّثَه عَن محمَّد بن أُبَي بن كعب، أَنَّ أُبَيًّا كانَ لهُ جَرِين مِن تَمْر فسَرَقَه الجِنِّيُّ. وقالَ لِي سليمَانُ: حدَّثَنا الوليدُ، قالَ حدَّثَنا الأَوزَاعِي، عن يَحيىٰ، قالَ حدَّثَنِي ابنُ أُبَي بن كَعب، أنَّ أَباه أخبرَه بِهذا. وقالَ عثمانُ بن الهَيثم: حدَّثَنا عَوف، عَن محَمَّد بن سِيرِين، عَن أَبِي هرَيرَة بِهذا(٣). وقالَ لِي عَمرو بن مَنصور، حدَّثنا إسماعيلُ بن مُسلم، عن أبيه، عَن أَبِي

---

(١) قوله يَقضي أن يكونَ أُبَيٌّ جدَّه لا أباه، والبخاريُّ والرَّازي ترجَماه باسمِ محمَّد بن أُبي بن كَعب، وكذلك المزيُّ في "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار عواد، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م)، ٢٤: ٣٤٠، ٥٠٣٨.

(٢) من طريقِ أبي داود الطيالسي به رواه الحاكمُ في "المستدرك" (د ط. بيروت: دار المعرفة، د ت)، ١: ٥٦٢. وَفِيه: "عن محمَّد بن عَمرو بن أُبي بن كَعب، عن جدِّه أُبَي بن كَعب - رضي اللهُ عنه-، أنَّه كانَ له جرين... ". وقال عقبه: "هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولمْ يُخرِّجَاه".

وترجمَه البخاريُّ، ١: ١٩٢، ٥٨٨؛ والرَّازي، ٨: ٣٠، ١٣٧؛ والبُستيُّ، ٧: ٣٦٨، وجُل من ترجموه وذكروا حديثَ التمرِ سمَّوه محمَّد بن أُبي بن كعب، وثمة رواياتٌ تقولُ إنَّ "أُبيًّا" جدُّه لا أباه.

(٣) علَّقه جزمًا من هذا الطريقِ البخاريُّ في "الصحيح". كتاب الوَكالة، باب إذا وَكَّلَ رجلًا فتركَ =

المتوَكِّل، أَنَّ مفاتِيحَ الصَّدقةِ كانَت مع أبي هريرةَ، بهذا. وقالَ لَنا نُعَيم: حدَّثَنا عبدُ المؤمِن بن خَالِد، عَن عَبدِ اللَّهِ بن بُرَيدة، عَن أَبِيه، سَمعتُ مُعاذًا قالَ، ضَمَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ – صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ– تَمْرَ الصَّدَقة(١)– فذكرَ نَحوَه. وقالَ غيرُ نُعيم: عَن أَبِي خَالِد الحنفِي، عَن ابنِ بُرَيدة، أتيتُ أَبا الأسودَ فقَالَ: أَتيتُ مُعَاذًا، عَن النَّبِيِّ –صلَّى اللَّهُ عَليه وسلَّم– بِهذا"(٢).

وترجمَ البُستيُّ: "محمَّد بن أُبَي بن كَعب الأَنصاري. مِن بَني مَالك بن النَّجَّار النَّجارِي، من أهلِ المدينة. يروي عن: أبيه. روى عنه: بُسْر بن سَعيد، والحَضرمِي بن لَاحِق"(٣).

وتَعقبُ الرازي على البخاريّ متعقَّبٌ؛ إذ ذكرَ أنَّه جعلَ محمَّد بن أُبي بن كعب اثنين، والذي في "التاريخ" واحدٌ، إلَّا إن كانَ الرازيُّ وقفَ على نسخةٍ فيها اثنين.

**ثالثًا: " مِردَاس بن عبدِ الرَّحمن الجُنْدَعِي(٤) اللَّيثِي.**

**روى عن: عبدِ اللهِ بن عَمرو، وأبي هُرَيرة. روى عنه: جَعفر بن عَمْرو بن أُميَّة الضَّمْرِي، ومحمَّد بن عَمْرو بن عَلقَمَة، وعبد اللهِ بن عبدِ العَزيز اللَّيثِي ...**

---

=

الوَكيلُ شَيئًا فأَجَازَه المُوَكِّلُ فهوَ جائز، تحقيق محمد زهير الناصر، (ط ١، دار طوق النجاة، ٢٠٠٠م)، ٣: ١٠١.

(١) أخرجه الطبرانيُّ في "المعجم الكبير". تحقيق حمدي السلفي، (ط ٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٢م)، ٢٠: ٥١، ٨٩. من طريقِ يَحيى بن عثمَان بن صالح، عن نُعَيم بن حمَّاد، به، مطوَّلًا.

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير"، ١: ٢٧، ٣٣.

(٣) البستي، "الثقات"، ٥: ٣٥٧.

(٤) قالَ السمعاني في "الأنساب". تحقيق المعلمي، (ط ١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٧م)، ٣: ٣٤٦: "هذه النسبةُ إلى جُنْدَع، وهو بطنٌ مِن لَيث".

**قالَ أبو محمَّد: كانَ البخاريُّ جعلَه اسمَين، فَنسبَ روايةَ أحدِهما إلى عبدِ اللهِ بن عَمرو، والآخر إلى أبي هُرَيرة، فسمعتُ أبي يقول: هما واحِد"(١).**

**موضع التعقب ومناقشته:**

يتعقبُ أبو حاتم البخاريَّ لِجعلِه مِردَاس بن عبدِ الرَّحمن اثنين، يروي الأولُ عن ابنِ عَمرو، والآخرِ عن أبي هُرَيرة، فَيجمعُهما أبو حاتم واحدًا.

وترجم البخاريُّ: "مِردَاس الجُنْدَعِي اللَّيثِي. سمعَ ابنَ عمر، قالَه حاتمُ بن إسمَاعيل، عَن عَبد اللَّهِ بن نَصر، عَن جَعفَر بن عَمرو بن أُمَيَّة، وهو ابنُ عَبدِ الرَّحمَن"(٢).

وعلَّقَ المعلمي في حاشية (٣) على قوله آخرَ الترجمةِ: "وهو ابنُ عَبدِ الرَّحمَن" قال: "كأنَّه يَعني الآتي عقبَه، فَسيأتي فيه قولُه" وأظنُّه هو اللَّيثِي "، وجزمَ بذلكَ أبو حاتم؛ قالَ ابنُه في كتابِه" كانَ البخاريُّ جعلَه اسمَين، فنسبَ روايةَ أحدِهما إلى عبدِ اللهِ بن عَمرو، والآخَر إلى أبي هُرَيرة، فَسَمعتُ أبي يقولُ: هما واحِد "، كذا في النسخةِ واللهُ أعلم".

ثمَّ ترجمَ: "مِردَاس بن عَبدِ الرَّحمَن. سَمِعَ عَبدَ اللَّهِ بن عُمَر. روى عَنه: محمَّد بن عَمرو، وسَمِعَ المِسْورَ بن مَخْرَمَة، والوليدَ بن رَبَاح، وأظنُّه اللَّيثِي"(٣).

فعَلَّقَ المعَلميُّ على قولِه "وأظنُّه اللَّيثي"، قال: "هَكذا في قط وبدَلها في صف، "وأظنُّه هو اللَّيثي، سمعَ الحسنَ، والوليدَ بن رباح". ولمْ يذكرْ ابنُ أبي حاتم المِسْوَر، والوَليد، وإنَّما جعلَهما شيخَين لِمِردَاس بن شدَّاد كمَا يأتي، ولم يترجمْ ابنُ حبَّان لِمردَاس بن شدَّاد، وعدَّ الوليدَ بن رباح في الرواةِ عن اللَّيثي، ولم يذكرْ المِسْوَر، ولا

(١) الرازي، "الجرح"، ٨: ٣٥٠، ١٦٠٩.

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ٤٣٥، ١٩٠٤.

(٣) ترجمة ١٩٠٥.

ذكرَ هو ولا ابن أبي حَاتم الحسنَ، وعسَى أنْ يكونَ لفظ" والحسَن "في صف مصحَّفًا عن" المِسْوَر".

وقالَ ابنُ حبَّانَ في كتابِه: "مِردَاس بن عبد الرَّحْمَن الجُنْدَعِي، اللَّيثِي. يروي عن: ابنِ عمَر، روى عَنه: جَعفَرُ بن عَمرو بن أُميَّة، والوليدُ بن رَبَاح"(١). وترجمَه مسلِم في "الكُنى": "أبو محمَّد، مِردَاس بن عبدِ الرحمن اللَّيثي. سمعَ المِسْوَر، وابنَ عمَر، روى عنه محمَّدُ بن عَمرو، والوَليد بن رَبَاح"(٢).

وتعليقًا على التراجِمِ السابقةِ، وتعليق المعلمي على ترجمة البخاري، أقولُ: هناكَ مسألتان، الأولى: هل الذي يروي عنه مِرداس بن عبدِ الرَّحمن، هو عبدُ اللهِ بن عمرَ، أم ابنُ عمرو؟ فلمَّا ترجمَه ابنُ أبي حاتم قالَ إنَّه روى عن عبدِ اللهِ بن عَمرو، وكذلكَ سمَّاه أبو حاتم حينَ تعقَّبَ البخاريَّ، بينما في ترجمتي البخاريِّ وقعَ "ابن عمرَ"، ومثله في ترجمةِ مسلِم، وابنِ حبَّان، وعلَّقَ المعلميُّ على الترجمةِ الثانيةِ عندَ البخاريِّ على قولِه "سمعَ عبدَ اللهِ بن عمر"، قال: "على الميمِ في قط علامةُ السُّكون، ومنْ عادةِ هذه النسخةِ أنَّها ربَّما يُكتَفى فيها بتسكينِ ميمِ" عَمرو "عن زيادةِ الواو، وقد مرَّ مَا يُوافقه في حكايةِ ابنِ أبي حاتم عن البخاري، فاللهُ أعلم"(٣).

وقد أثبتَ محمود خليل مصححُ النسخةِ الإلكترونية من "التاريخ"(٤) في ترجمة مرداس "ابن عَمرو"، وقالَ: إنَّها تصحَّفت في المطبوعِ إلى "ابنِ عمر"، فالصوابُ إذن روايتُه عن عبـدِ اللهِ بن عمرو موافقةً لقولِ أبي حاتم، وابنِه، والمعلميّ.

---

(١) البستي، "الثقات"، ٥: ٤٤٩.

(٢) مسلم بن الحجاج النيسابوري، "الكنى والأسماء". تحقيق عبد الرحيم القشقرى، (ط ١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٩٨٤)، ٢: ٧٢١، ٢٨٩٨.

(٣) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ٤٣٥، حاشية (٤).

(٤) ٧: ٤٣٥، ١٩٠٥.

والمسألة الثانية: قول المعلمي تعليقًا على قولِ البخاريّ في ترجمة مِرداس رقم ١٩٠٥: "وأظنُّه اللَّيثِي": "هَكذا في قط وبدَلها في صف، وأظنُّه هو اللَّيثي، سمعَ الحسنَ، والوليدَ بن رَبَاح، ولمْ يذكرْ ابنُ أبي حاتم المِسْوَر، والوَليد، وإنَّما جعلَهما شيخَين لِمِردَاس بن شدَّاد كمَا يأتي، ولم يترجمْ ابنُ حبَّان لِمردَاس بن شدَّاد، وعدَّ الوليدَ بن رباح في الرواةِ عن اللَّيثِي، ولم يذكرْ المِسْوَر، ولا ذكرَ هو ولا ابن أبي حَاتم الحسنَ، وعسَى أنْ يكونَ لفظ" والحسَن "في صف مصحَّفًا عن" المِسْوَر".

وليتضحَ ما أرادَه أقولُ: ترجمَ البخاري عقبَ ترجمتي مِرداس بن عبدِ الرَّحمن: "مِرداس بن شدَّاد، عمُّ مِرْدَاس بن عَبدِ الرَّحمَن. يُقَال أَبو محمَّد. روىَ عنه محمَّد بن عَمْرو"(١).

أمَّا الرازيُّ فترجمَ عقبَ ترجمةِ مِردَاس بن عبدِ الرَّحمن قال: "مِرداس بن شدَّاد، أبو محمَّد. روىَ عن: المِسْوَر، والوَليد بن رَبَاح. روىَ عنه مِردَاس بن عبدِ الرَّحمن. سمعتُ أَبي يقولُ ذلك"(٢).

ولا بدَّ من المقارنةِ بينَ التراجمِ كلِّها سواءً ترجمة مرداس بن شدَّاد، أو مرداس بن عبدِ الرَّحمن، ومقارنة شيوخهما وتلاميذهما. فالبخاريُّ ذكرَ في ترجمةِ مرداس بن شدَّاد أنَّه روىَ عنه: محمَّد بن عَمرو، والرازيُّ قالَ إنَّه روىَ عنه: "مرداسُ بن عبدِ الرَّحمن"، وروىَ هو عن: " المِسْوَر، والوليدِ بن رَبَاح.

بينَما في ترجمةِ مِردَاس بن عبدِ الرَّحمن اللَّيثِي: عدَّ ابنُ أبي حاتم في شيوخه ابنَ عَمرو، وأبا هريرة، وفي تلاميذه: جعفر بن عمرو، ومحمَّد بن عَمرو، وعبد الله بن عبدِ العزيز.

وعدَّ البخاريُّ في شيوخه ابنَ عمرو، والمِسورَ بن مَخْرَمة، والوليدَ بن رَباح، وفي

(١) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٧: ٤٣٦، ١٩٠٦.

(٢) الرازي، "الجرح"، ٨: ٣٥٠، ١٦١٠.

تلاميذه: محمَّد بن عمرو. وعدَّ ابنُ حبَّان في شيوخِه أيضًا ابن عمرو، وفي تلاميذه: جعفر بن عمرو، والوليد بن رباح. وعدَّ مسلم في شيوخه: المِسورَ، وابنَ عمرو، وفي تلاميذِه: محمَّد بن عمرو، والوليد بن رباح.

فابنُ أبي حاتم وابنُ حبَّان لم يذكرا المسورَ بن مخرمة في شيوخه، ولا في تلاميذه، في حينِ أنَّ البخاريَّ ومسلم قد ذكراه في شيوخه. وعدَّ البخاريُّ الوليدَ بن رباح في شيوخه، في حينِ أنَّ مسلمًا، وابنَ حبَّان جعَلاه في تلاميذه!

أمَّا ابنُ أبي حاتم فجعلَ المِسورَ بن مَخرمة، والوليدَ بن رباح، شيخين للمسورِ بن شدَّاد، وقالَ إنَّ المسورَ بن عبدِ الرَّحمن تلميذه، وقد ترجمه البخاريُّ أعني المسورَ بن شدَّاد وقالَ إنَّه عمُّ مرداس بن عبدِ الرَّحمن، وذكرَ محمَّد بن عمرو في تلاميذه، ولم يترجم ابنُ حبَّان لِمرداس بن شدَّاد البتة!

وفي نسخةِ "صف" من "تاريخ البخاري" في ترجمةِ مرداس بن عبدِ الرَّحمن جعلَ الحسنَ –وأرجح أنها تصحيف "المسور" –، والوليدَ، شيخين له. في حين أنَّه في كتابِ ابنِ أبي حاتم جعلَهما شيخين للمسور بن شدَّاد، لا ابن عبدِ الرَّحمن، فهلْ يكونُ ما في "صف" خَلطٌ، إذ مرداسُ بن شدَّاد مغايرٌ لِمِردَاس بن عبدِ الرَّحمن، الأولُ عمُّ الثاني؟ وبالعودةِ إلى مسألةِ الجمعِ والتفريقِ، فيبدو لي أنَّ القولَ فيها لأبي حاتم، فلا فرقَ بينَ مرداس الجُندعي الليثي، ومرداس بن عبدِ الرَّحمن الذين ترجمهما البخاريُّ اثنين، فالرازي، ومسلم، وابنُ حبَّان ترجموهما واحدًا! وأظنُّ أيضًا أنَّ البخاريَّ احتاطَ فيهما، ويعدهما واحدًا، يظهرُ هذا من قوله في آخرِ ترجمةِ "مِرداس الجُنْدَعِي اللَّيثِي": "وهو ابنُ عَبدِ الرَّحمَن"، وقوله في آخرِ ترجمة "مِردَاس بن عبـــدِ الرَّحمَن": "وأظنُّه اللَّيثِي". أمَّا المسورَ بن شدَّاد فمغايرٌ له أيضًا –أقصدُ للمسور بن عبدِ الرَّحمن– كما هو ظاهرٌ.

**رابعًا: " مُطْعِم بن المِقدَام الصَّنعَانِي. روى عن: مجَاهد، وعطَاء، وعَنبسة بن غُنَيم، وابن أبي عَرُوبَة. روى عنه: الأوزَاعيُّ، والهَيثمُ بن حُمَيد، وإسماعيلُ بن عيَّاش ...**

**قالَ أبو محمَّد: روى عنه مَروان بن جَنَاح. وفرقَ البخاريُّ بينَهما، فسمعتُ أبي يقول: هما جميعًا واحِد"**(١).

**موضع التعقب ومناقشته:**

يَتعقبُ الرازيُّ البخاريَّ لِتَفريقه مُطعِم الذي روى عنه الأوزاعيُّ، والهيثمُ بن حُمَيد، وإسماعيلُ بن عيَّاش، ومُطعِم الذي روى عنه مروانُ بن جَنَاح(٢)، إذ يقولُ الرازي هما واحد.

وعلَّقَ المعلميُّ على تعقبِ الرازي: "ليسَ في التاريخِ الذي بأَيدِينا ذكرٌ لِلذي روى عَنه مَروان"(٣).

وساقَ ابنُ عساكرَ في "تاريخِ دمَشق" كلامَ ابنِ أبي حاتم وتعقبَ أبيه وقال: "وهذا مِمَّا لَمْ نجدْه في كتابِ البخاريّ كمَا حكَاه عنه ابنُ أَبي حَاتِم"(٤).

قلتُ: هو كما قالَ المعلمي إذْ لم يذكر البخاريُّ مروانَ بن جنَاح في الرواةِ عن مُطعِم، لكن ما وقفتُ عليه أنَّ البخاريَّ قد جعلَ لِمطُعم هذا في "تاريخِه" ترجمتين؛ في الأولى قال: "مُطعِم بن المِقْدَام بن غُنَيم، الكَلَاعِي الشَّامِي. عن صَالح العَنسِي(٥).

---

(١) الرازي، "الجرح"، ٨: ٤١١، ١٨٧٧.

(٢) ترجمه البخاريُّ، ٧: ٣٧١، ١٥٩١؛ والرازيُّ، ٨: ٢٧٤، ١٢٥٠؛ وابنُ حبَّان، ٧: ٤٨٣، و٩: ١٧٨، ولم يذكروا روايته عن المطعِم.

(٣) الرازي، "الجرح"، ٨: ٤١١، حاشية (١).

(٤) علي بن الحسين بن عساكر، "تاريخ دمشق". تحقيق عمر العمروي، (ط ١، لبنان: دار الفكر، ١٩٩٥م)، ٥٨: ٣٥٥.

(٥) ترجم البخاريُّ في "الكبير"، ٤: ٢٨٧، ٢٨٤٢، قال: "صالح العَنسي. عَنْ رَكْب المِصري. رَوَى عَنه: مُطعِم".

روى عنه: الأوزاعِي، وإسماعيل بن عيَّاش"(١).

وفي الأخرى: "مُطعِم بن المِقدَام. عن نَصِيح العَنسِي، عن رَكْب المصرِي(٢)"(٣).

فَعقَّبَ المعَلميُّ في حاشية (١) قال: "هذه الترجمةُ مِن صف، وقد تقدمَ بابُ مُطعِم، وتقدَّمتْ فِيه ترجمةٌ نَحو هَذه رقم (٢٠٥٦)".

وترجم ابنُ حبَّان ثلاثًا؛ اثنتين في "أَتبَاع التَّابِعين الَّذين رَوَوا عَن التَّابِعين" قالَ: "مُطعِم بن المِقْدَام. مِن التَّابِعين، سمعَ محمَّدَ بن مَسلمَة، روى عَنهُ ثَور بن يَزيد، روينا

(١) البخاري، "الكبير"، ٨: ٣٣، ٢٠٥٦.

(٢) ترجم البخاريُّ، ٣: ٣٣٨، ١١٤٨: "رَكْب المصْرِي. قالَ علي بن عيَّاش: نا إِسمَاعِيلُ بن عيَّاش، قَالَ حدَّثنا مُطعِم بن المِقدَام، عَن ابنِ غُنَيم الكَلَاعي، عَن صَالح العَنسِي، عَن رَكْب المصْرِي، عَن النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ– قالَ: " طُوبَى لِمَن تواضعَ مِن غَيرِ مَنقَصَة ". قالَ أَبو عَبد اللَّه: كَذا وجدتُ فِي الكتابِ العتيقِ. وقالَ يَحيى بن يَحيى، حدثنا إِسمَاعِيلُ، عَن مُطعِم بن مِقدَام، وعَنبسة بن سَعِيد بن غُنَيم، عَنْ نَصِيح العنسِي، عَن رَكْب المصرِي، عَن النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ – بِهذَا، وحديثُه فِي الشَّامِيين".

علَّق المعلمي على "صالح العنسِي": "كذا وقعَ للمؤلفِ، والمعروف" نَصِيح "، كمَا سَيُنَبه علَيه، وقالَ في بابِ صَالح: " صالح العنْسِي. عَن رَكْب المصرِي، روى عَنهُ مُطْعِم ".

وتأتي لِنَصيح ترجمةٌ في بابِه (١٣٦/٢/٤)، وفيها: "روى عنه مُطعِم بن المِقدام". فقولُه هنا مُطعِم بن المِقدَام، عن ابنِ غُنَيم "، لا أدرى أخطأٌ مِن النُّساخ –والصوابُ" مُطعِم بن المِقدام وابنُ غُنَيم "، كمَا يأتي– أم مِن جملةِ الخطأ الذي نبَّه عليه المؤلفُ فيمَا يَأتي".

فهنا يُخطِّئُ المعلميُّ الروايةَ التي فيها مُطعِم عن ابنِ غُنَيم، إذ الصواب جمعهما: مُطعِم وابنُ غُنيم.

(٣) البخاري، "الكبير"، ٨: ٥١، ٢١١٩.

ذَلكَ مِن طَرِيقِ الطَّبَرَانِي"(١).

وترجمَ بعدُ: "مُطعِم بن المِقدَام الصَّنعَانِي. من صنعاء الشَّام، متقنًا. يروي عَن نَافِع، وَمُجاهد، روى عَنه الهَيْثَمُ بن حُمَيد، وأهلُ الشَّام"(٢).

وعلَّق مصححُ "الثقات" في حاشية (٤): "إنْ لم يكنْ المتقدمَ، فَلَمْ نَدرِ مَن هو"!

وترجمَ ابنُ حبَّان ثالثةً في "مَنْ روى عَن الصَّحَابَةِ في الأقاليم"، يقولُ فيها: "مُطعِم بن المِقْدَام. سمعَ محمَّد بن مَسلَمة الأنْصَارِي. روى عَنه ثَور بن يَزِيد، قالَ ابنُ حَبيب: ذكره فِي أَتبَاعِ التَّابِعين، وَهوَ مِن التَّابِعين، وَقد نبَّهنا عَلَيه هناكَ"(٣).

وقالَ ابنُ عساكر: "مُطعِم بن المِقدَام بن غُنَيم أبو المقدَام الكَلَاعي الصَّنْعَاني. روى عن: أَبي هُرَيرة، ومحمَّد بن مسلمَة الأَنصاري مرسلًا، ومجَاهد، وعطَاء، وعَنبسة بن غُنَيم، والحكمِ بن عبد اللهِ الأَيلي، والحسنِ البَصري، ونَصِيح العنسِي، وسَعيد بن أبي عَروبة، وأبي سَورَة ابن أخي أبي أيوب، ومحمَّد بن واسِع، وأَبي الزُّبَير المكي، ونَافع مولى ابنِ عمَر. روى عنه: الأوزاعيُّ، والهيثمُ بن حُمَيد، وإسماعيل بن عيَّاش، ومروان بن جَنَاح، ويَحيى بن حَمزة، وعبد الرَّحمن بن يَزيد بن تَميم، ويَزيد بن يُوسف، وثَور بن يزيد، ورباح بن الوَليد الذِّمَاري، وخَالد بن أَبي يَزيد والدُ محمودِ بن خَالد"(٤).

سقتُ ترجمتَه مِن عندِ ابن عساكر لِنَرى أنَّه ساقَ جمعًا من الرواةِ عَنه ومنهم مَروان بن جنَاح الذي قالَ أبو حاتم: إنَّ البخاريَّ جعلَ مُطعِم الذي روى عنه مروان بن جَناح مغايرًا لمن روى عنه الأوزاعيُّ والهيثمُ بن حُمَيد وإسماعيلُ بن عيَّاش الذين

(١) البستي، "الثقات"، ٧: ٥٠٩.
(٢) البستي، "الثقات"، ٧: ٥٠٩.
(٣) البستي، "الثقات"، ٥: ٤٥٩.
(٤) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥٨: ٣٤٨، ٧٤٦١.

ذكرهم ابنُ أبي حاتم، وبأيِّ حالٍ فالبخاريُّ لم يذكرْ مروانَ هذا في الرواةِ عن مُطعم، لكن ترجمه في كتابه مرَّتين، بينما عدَّه ابنَ حبَّان ثلاثًا، والصوابُ أنَّ جميعهم واحدٌ وظاهرُ صنيعِ ابنِ حجر يُظهرُ ذلك، وقد ترجمَ مُطعم غيرُ واحدٍ غيرَ مفرِّقين، ثمَّ إنَّ روايته عن الصحابةِ مرسلة، وجلُّ روايته عن التابعين(١).

## المطلب الثاني: الرواةُ الذين جَمَعهم البخاريُّ، وفرَّقهم الرازي

**أولًا: ترجمَ الرازي: "عَمرو بن سَلِمَة الهَمْدَانِي(٢)، وهو ابنُ سَلِمَة بن [الحَارث](٣). الكُوفِي.**

**سمعَ سَلمَانَ بن رَبِيعة، عن عَلِي. وروىٰ عن ابنِ مَسعود، عن النَّبي –صلَّىٰ اللهُ علَيه وسلَّم–.**

**قالَ أبو محمَّد: روىٰ عن عَمرو بن سَلِمَة ابنُه يَحيىٰ، وهو يَحيىٰ بن عَمرو بن سَلِمَة. (سمعتُ أبي يقولُ: أخطأَ البخاريُّ في عَمرو بن سَلِمَة؛ حيثُ جمعَ بينَهما، وهذا جَرْمِي(٤)، وذاكَ هَمْدَانِي، كذا فِيه)"(٥).**

---

(١) عدَّه ابنُ حجر في "التقريب". تحقيق محمد عوامة، (ط ٣، سوريا: دار الرشيد، ١٩٩١م)، (ص: ٥٣٤)، ٦٧٠٨، صدوقًا من السادسة، وهي الطبقة التي عاصرت صغارَ التابعين لكن لم يثبت لهم لقاءُ أحدٍ من الصحابة.

(٢) في "الأنساب"، ١٣: ٤١٩: "الهَمْدَانِي... منسوبةٌ إلى هَمْدَان، وهي قبيلةٌ مِن اليمن، نزلتْ الكوفة".

(٣) قوله "الحارث" كذا في مطبوعِ "الجرح"، و"التاريخ"؛ وهو خطأ، صوابه "الخَرِب"، كما قاله الرَّازيُّ في "بيان الخطأ"، والخطيبُ في "الموضِّح" (٣٣٥/١)، عن "تاريخِ البخاري"، وكذلكَ قيَّده أصحابُ المشتَبِه. وإنَّما هو "الخَرِب" اسمٌ لجدِّه.

(٤) قالَ السَّمعانيُّ في "الأنساب"، ٣: ٢٥١: "هذه النسبةُ إلى جَرْم، وهي قبيلةٌ مِن اليَمَن".

(٥) الرازي، "الجرح"، ٦: ٢٣٥، ١٣٠٢.

## موضع التعقب ومناقشته:

يتعقب أبو حاتم البخاريَّ لِجَمعِه بينَ عمرو بن سَلِمة الهَمْدَاني، وعمرو بن سلِمَة الجَرْمي، وهما متغايران لاختلافِ النسبِ، أمَّا الموضعُ الذي جمعَ فيه البخاريُّ بينهما فسيأتي.

والحقيقةُ أنَّ التعقباتِ التي استدركها الرَّازيونَ الثلاثة عبدُ الرَّحمن وأبوه وأبو زرعة على البخاريِّ هنا مُتشعبَة شائكة إذْ ليستْ تعقبًا واحدًا بل أكثر، ذكروا منها هنا في "الجرح"، وغيرها في "بيان الخطأ"، وتعليقاتُ المعلّمي كثيرةٌ أيضًا، لكنّي أجتهد لأبين الصواب؛ فأقول: ترجمَ ابنُ أبي حاتم يَحيى بن عَمرو الذي أشارَ إليه، وأنَّه روى عن أَبيه: "يَحيى بن عَمرو بن سَلِمَة الهَمْدَانِي، ويُقال الكِنْدِي. روى عن: أَبيه. روى عنه: شُعبَةُ، والثَّوري، والمسعُودِي، وقَيس بن الرَّبيع، وابنُه عَمرو بن يَحيى"(١).

وكانَ ابنُ أبي حَاتم قد ترجمَ قبلَ ترجمةِ "عمرو بن سَلِمَة الهَمْدَانِي" الآنفةِ مباشرةً الراوي الذي قالَ أبوه إنَّ البخاريَّ قد خلطَ فيه؛ وهو: " عَمرو بن سَلِمَة(٢) الجَرْمِي، أبو يَزيد. أَمَّ قومَه على عهدِ رسولِ اللهِ -صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم- وهو غلامٌ ابنُ سبعِ سنينَ أو ثَمان(٣).

---

(١) الرازي، "الجرح"، ٩: ١٧٦، ٧٣١.

(٢) سَلِمَة بكسرِ ثانِيه، وترجمَ المزيُّ في "التهذيب"، ١١: ٣١١: "خ د س: سَلَمَة بن قَيس، والدُ عَمرو بن سَلَمَة الجَرْمِي. ذكرَه البخاريُّ، وأبو حاتم في هذا الباب. والمعروفُ أنَّه سَلِمَة بكسرِ اللام، وسيأتي في موضِعه إنْ شاءَ الله". ثمَّ ترجمه في ١١: ٣٣٤، ٢٤٧٩.

(٣) ومنهم مَن يقولُ بِصحبةِ "عمرو"، ووفادتِه مع أبيه، وقد وردتْ أقوالٌ بِالنَفي، وراجع إن شئت: ابن معين، "التاريخ رواية الدُّوري". تحقيق أحمد سيف، (ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٩م)، ٣: ٥٣٢، ٢٦٠٣؛ والبستي، "الثقات"، ٣: ٢٧٨؛ والعسقلاني، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب". (ط ١، الهند: دائرة =

روى عن أَبيه: أنَّه وفدَ إِلَى رسولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم-، قالَ: "يَؤمُّكُم أكثرُكم جمعًا لِلقرآن"(١). وكانَ عَمرو بن سَلِمَة أكثرَهم أخذًا لِلقرآن، فكانَ يَؤمُّ بهم في مسجدِهم، ويُصلِّي على جَنائِزِهم، وروى بعضُهم أنَّ أباه ذهبَ بِه إلى النَّبي -صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم-.

روى عَنه: أبو قِلَابة، ومِسْعَر بن حَبيب الجَرْمِي، وعاصم الأَحول... "(٢).

وترجمَه البخاريُّ: " عَمرو بن سَلِمَة بن [الحَارث](٣)، الهَمدانِيُّ، الكُوفِيُّ. سَمِعَ سَلمانَ بن رَبِيعة، وَعَلِيًّا -رضي اللهُ عَنه-. قالَ ابنُ أَبي الأَسود: حدَّثنا عَبد الوَاحِدِ، عَن عَاصِم: سَمِعَ يَحيى بنَ عَمرو بن سَلِمَة الكِندِي: عَن أَبيه. وقالَ سَعِيدُ بن سُلَيمان: حدَّثنا عَمرو بن يَحيى بن سَلِمَة: سَمِعَ أَبَاه، عَن أَبيه: سَمِع ابنَ مَسعود -رضيَ اللهُ عَنه-: حدَّثنا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم- "أنَّ قَومًا يَقرَؤُونَ القُرآن، لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُم"(٤)؛ قالَ أَحمَد: حدَّثنا أَبو نُعَيم، ماتَ عَمرو بن حُرَيث، وعَمرو بن سَلمَة سنةَ خمسٍ وثَمانين، دُفِنا فِي يوم. وَقَالَ أَبو عَوانة: عَن الشَّيباني، عَن عامِر، أَخبرَني عَمرو بن سَلمَة الكِندِي"(٥).

وترجمَ ابنَه فقال: "يَحيى بن عَمرو بن سَلمة، الهَمدانِيُّ، ويُقال: الكِندِيُّ،

---

=

المعارف النظامية، ١٩٠٣)، ٨: ٤٢-٤٣؛ و"التقريب"، ص: ٤٢٢، ٥٠٤٢.

(١) روى الحديثَ البخاريُّ في "صحيحه". كتاب المغازي، باب، ص: ٥١٦، ٤٣٠٢.

(٢) ترجمة ١٣٠١.

(٣) تصحيف: "الحَرِب".

(٤) أخرجَه الدَّارميُّ، "المسند". تحقيق حسين أسد، (ط ١، الرياض: دار المغني، ٢٠٠٠م)، ١: ٢٨٦، ٢١٠. وقالَ المحقق: "إسنادُه جَيِّد".

(٥) البخاري، "الكبير"، ٦: ٣٣٧، ٢٥٦٩.

الكُوفيُّ. عَن أَبيه. رَوَى عَنه: الثَّوريُّ، وشُعبة، وعاصِم الأَحوَل"(١).

وكانَ البخاريُّ ترجمَ قبلُ: "عَمرو بن سَلِمَة، أَبو يَزِيد، الجَرمِيُّ. رَوى عَنه: أَبو قِلَابة، وأَيوب. أدركَ زمانَ النَّبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم-. نزلَ البَصرة"(٢).

وتعقَّبَ الرَّازيُّونَ البخاريَّ في "بَيان الخطأ"، على ترجَمته "عَمرو بن سَلِمَة بن الحَارِث"؛ فقالَ ابنُ أبي حاتم: " [عَمرو بن سَلِمَة بن الخَرِب ...]، وقالَ سعيدُ بن سلَيمان: عَن عَمرو بن يَحيى بن سَلمة. وإنَّما هو عَمرو بن يَحيى بن عَمرو بن سَلمة. قالَ: وروى عاصِم، عن عَمرو بن سَلِمَة(٣) جمعَ بينَهما وهمَا مفترَقَان، ذاكَ عَمرو بن سَلِمَة الهَمْدَانِي، وهذا عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمي"(٤).

وعلَّقَ المعلميُّ في حاشية (٥) على قوله: "وإنَّما هو عَمرو بن يَحيى بن عَمرو بن سَلمة"، قال: "ليسَ هَذا بِخَطأ، وإنَّما هو مِمَّا جَرَتْ بِه عادةُ الرواةِ عن اختصارِ الأنساب، وترى النَّسبَ على الوَجه في ترجمةِ عمرو من التاريخ ٣/٢/٢٧٠٨(٥)".

---

(١) البخاري، "الكبير"، ٨: ٢٩٢، ٣٠٤٦.

(٢) البخاري، "الكبير"، ٦: ٣١٣، ٢٤٩٧.

(٣) قالَ المعلميُّ في حاشية (٩): "الذي في التاريخ: " قالَ ابنُ أبي الأسود: ثنا عبدُ الواحدِ، عن عاصِم، سمعَ يَحيى بن عَمرو بن سَلمة الكِندي، عن أبيه ".

(٤) الرازي، "بيان الخطأ"، ١: ٨٥، ٣٩٠.

(٥) ترجمه البخاريُّ، ٦: ٣٨٢، ٢٧٠٨: "عَمرو بن يَحيَى بن عَمرو بن سَلمة بن]الحَارث[الهَمدانِي الكوفِي. سَمِعَ أباه، سَمِعَ منه سَعِيدُ بن سُلَيمان، ويُقال: الكِنْدي".

وتعقَّبَه الرَّازيُّونَ الثلاثة في "بيانِ الخطأ"، ١: ٨٦، ٣٩٣، قالَ عبدُ الرَّحمن: "عَمرو بن يَحيى بن سَلِمَة بن الخَرِب، الهَمدَانِي. سمعَ أباه. وإنَّما هو عَمرو بن يَحيى [بن عمرو] بن سَلِمَة. سمعتُ أبي يقولُ كمَا قال".

وبالمقارنةِ تجدُ أنَّ البخاريَّ ترجمه على ما قالوا إنَّه الصواب فيه.

=

وهو كما قالَ، فلا خطأ على البخاريّ.

وقالَ المعلميُّ تعليقًا على: "ذاكَ عَمرو بن سَلِمَة ...: "أمَّا العبارةُ الموجودةُ في التاريخ فإنَّما تتعلقُ بِصاحبِ الترجمةِ؛ لأنَّه هو الذي له ابنٌ اسمُه يَحيى يَروي عنه، وهو الذي يُقالُ لَه" الكِندي "وليسَ في الترجمةِ مَا يتعلقُ بالجَرْمِي. وانظرْ فيمَا يأتي رقم ٦٤٤"(١).

وأظنُّ في كلامِ المعلميّ نظرًا، سأُبيّنه، أمَّا موضعُ تعقبهم على البخاريّ ففي قولِهم عنه: "وروى عاصِم، عن عَمرو بن سَلِمَة، جمعَ بينَهما وهمَا مفترَقَان... ".

وأُجلّي ذلك؛ إذ قالَ ابنُ أبي حاتم: عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمِي ... روى عَنه: عَاصمُ الأَحوَل. بينَما قالَ البخاريُّ: "عَمرو بن سَلِمَة بن الحَارث، الهَمدانِيُّ، الكُوفي ... قالَ ابنُ أَبي الأَسود: حدَّثنا عَبد الوَاحِدِ، عَن عَاصِم: سَمعَ يَحيى بنَ عَمرو بن سَلِمَة الكِندِي: عَن أَبيه. فالذي روى عنه عاصم هو" عمرو بن سَلِمة الجَرْمِي "-كما قالَ الرَّازي-، بينما جعلَ البخاريُّ عمرو بن سَلِمة الهَمْداني هو مَن روى عنه عاصِم -بواسطةِ ابنِه يَحيى-! ولما ترجمَ البخاريُّ ابنَه قال: "يَحيى بن عَمرو بن سَلمة، الهَمدانِيُّ، ويُقال: الكِندِيُّ، الكُوفيُّ... روى عنه: عاصِمُ الأَحوَل".

وهذا الذي قلتُ هو عينُ تعقبِ أبي حاتم، وأبي زُرعةَ على البخاري. يدلُّ على هذا ويؤكدُه الموضعُ رقم (٦٤٤) الذي أشارَ إليه المعلميُّ في "بيان الخطأ" (١/١٣٧)، وقالَ فيه الرَّازي: "يَحيى بن عَمرو بن سَلِمة الهمدَانِي، ويُقَال الكِنْدي. روى عن أبيه، روى عنه عاصمُ الأحوَل. وعاصمُ الأحول لم يروِ عن يَحيى بن عَمرو بن سَلِمة شيئًا،

=

وترجمه الرازي، ٦: ٢٦٩، ١٤٨٧: "عَمرو بن يَحيى بن عَمرو بن سَلمة بن]الحَارث[الهَمدَانِي. سمعَ أباه، روى عنه: ابنُ أبي شَيبَة، وابنُ نُمَير، وعبدُ اللهِ بن عُمَر، وإبراهيمُ بن موسَى، وعبدُ اللهِ بن سَعيد الأَشَج. سمعتُ أبي يقولُ ذَلك. نا عبدُ الرَّحمن، قالَ: ذكرَه أبي، عن إسحاق بن مَنصور، عن يَحيى بن مَعين: أنَّه قال: عَمرو بن يَحيى بن سَلمَة ثقة".

(١) حاشية (٢)، (ص: ٨٦).

وإنَّما روى عن عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمِي. سمعتُ أبي يقولُ كمَا قال"(١).

وكانَ الرَّازيُّ قال: "يَحيى بن عَمرو بن سَلمة الهَمدانِي، ويُقال الكِنْدِي. روى عن: أَبيه".

ومثل ذلكَ كانَ البخاريُّ قد قالَ، غيرَ أنَّه زاد: "روى عنه: عاصِم الأَحوَل".

لكنَّ ابنَ أبي حاتم لما ترجمَ "عمرو بن سَلِمَة الجَرْمِي، قالَ فيه إنَّه قد روى عنه: " عاصمُ الأحول "!

وعقَّبَ المعلمي في حاشية (٤) على الموضعِ السابق (٦٤٤) قال: "راجع ما تقدَّم رقم ٣٩٠، وثمَّ في التعليقِ عن التاريخِ مَا يردُّ دَعوى الرَّازِيين".

والذي فهمتُه من كلامِه أنَّه يرى أنَّ موضعَ تعقبِ الرَّازيين على البخاريّ، هو في قوله: عمرو بن سلِمة الهَمْداني، روى عنه عاصمُ الأحول؛ فيردُّ المعلمي أنَّ البخاريَّ قالَ إنَّ عاصم قد روى عن يحيى بن عمرو عن أبيه؛ أي لم يروِ عنه مباشرةً، إنَّما بواسطةِ أبيه، ويستدلُّ بما ترجمَه وقالَه البخاريُّ نفسه في ترجمةِ "يحيى بن عمرو بن سلِمة الهَمداني"، فقد ذكرَ فيه البخاريُّ ما يرَون أنَّه الصواب، أعني عدمَ روايةِ عاصم عن عمرو بن سلمة مباشرةً! ولئنْ كانَ كذلكَ فلن يكونَ لتعقبِهم معنى لا في "الجرح"، ولا في "بيان الخطأ"، إذ قد ترجمَ البخاريُّ على ما قالوه، فلا خطأ عليه! والذي أراه أنَّه ليسَ هذا المرادُ من تعقبهم؛ بل أمرٌ آخر هو أنَّهم يرونَ أنَّ عاصمًا لم يروِ أصلًا عن عمرو بن سَلِمة الهَمْداني مباشرةً، ولا روى عن ابنِه يحيى، بل الذي روى عنه عاصم هو عمرو بن سلِمة الجَرْمي، كما قالَ ابنُ أبي حاتم في ترجمته، وأعيدُ ما يدلُّ على هذا من كلامهم في الموضعِ (٦٤٤) الذي تقدَّم من "بيان الخطأ"، حين قالوا: "وعاصمُ

(١) الرازي، "بيان الخطأ"، ١: ١٣٧.

الأحول لم يروِ عن يحيى بن عَمرو بن سلمة[١] سَلِمة شيئًا، وإنَّما روى عن عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمِي ". وهذا معنى تعقبهم على البخاريّ بأنَّه قد جمعَ بينَ عمرو بن سَلِمة الهَمْداني، والجَرمي.

وترجمَ البُستي: " عَمرو بن سَلِمة بن [الحارث] الهَمدانِي. من أهلِ الكوفةِ. يروي عن: علِي، وابنِ مَسعود، روى عنه أهلُ الكوفةِ. ماتَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ، ودُفنَ مع عَمرو بن حُرَيث في يومٍ واحد. وهو أخو عبدِ اللهِ بن سَلِمَة[٢]، سمِعَا جميعًا عن عَلِي"[٣].

وترجم: "عمرو بن سَلِمة، أبو يَزيد الجَرْمِي. له صُحبة. روى عنه أهلُ البصرةِ، ماتَ سنةَ خمسٍ وثمانين"[٤].

أمَّا الخطيبُ في "الموضح"، فنقلَ قولَ البخاريّ في "عمرو بن سَلِمة الهَمْداني"، ثمَّ نقلَ مخالفةَ ابنِ معين له، وهنا يظهر تعقبٌ آخرُ على البخاريّ حينَ قالَ ابنُ أبي حاتم: "سمعتُ أبي يقولُ: أخطأَ البخاريُّ في عَمرو بن سَلِمَة؛ حيثُ جمعَ بينَهما، وهذا جَرْمِي، وذاكَ هَمْدَانِي"، فقال الخطيب: "القَولُ في عَمرو بن سَلِمَة الهَمدَانِي ...

---

(١) يحيى بن عمرو سكتَ عنه البخاريُّ وابنُ أبي حاتم، وقالَ فيه العجليُّ، "معرفة الثقات". تحقيق عبد العليم البستوي، (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٥م)، ٢: ٣٥٦، ١٩٩٠: "كوفيٌّ، ثقة"؛ وقالَ الفسَويُّ، "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم العمري، (ط ١، السعودية: مكتبة الدار، ١٩٩٠م)، ٣: ١٠٤: "لا بأسَ بِه".

(٢) قالَ المزي في "التهذيب"، ١٥: ٥٠، ٣٣١٣: "عبدُ اللهِ بن سِلِمَة -بكسر اللام- المرَادي الكُوفي... وقالَ ابنُ حبَّان في كتاب" الثقات ": عبدُ الله بن سَلِمَة بن الحَارث الهَمْداني، أخو عَمرو بن سَلِمَة". وأنكر ابن معين القولَ بأخوتهما.

(٣) البستي، "الثقات"، ٥: ١٧٢.

(٤) البستي، "الثقات" ٣: ٢٧٨.

حدَّثنا البُخارِي، قالَ: عَمْرو بن سَلِمَة بن الخَرِب الهَمْدَانِي. كوفِي، سَمِعَ سَلمَانَ بن رَبِيعة، وعلِيًّا. وقالَ لِي ابنُ أبي الأسوَد: حَدَّثنَا عبدُ الوَاحِد، عَن عَاصِم، سَمِعَ عَمرو بن يَحيَى بن سَلِمَة الكِندِي، عَن أبِيه. قال: وقالَ لِي سَعيدُ بن سُلَيمَانَ: حدَّثَنا عَمرو بن يَحيَى بن عَمرو بن سَلِمَة، سَمِعَ أبَاه، عَن أبِيه، سَمِعَ ابنَ مَسعُود، قالَ: حدَّثنا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَليه وسَلَّم-: "**إنَّ قومًا يَقرءُونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهُم**".

وقالَ البُخارِي: وقالَ لِي أحمَدُ: حدَّثنا أَبُو نُعَيم، قالَ: ماتَ عَمرو بن حُرَيث، وَعَمرو بن سَلمَة سنةَ خمسٍ وثمانِين، ودُفِنَا فِي يومٍ؛ وقالَ أَبو عوَانَة، عَن الشَّيبَانِي، عَن عَامر -يَعني الشَّعبِي- قالَ: أَخبرنِي عَمرو بن سَلِمَة الكِندِي.

هذا كلُّه قَولُ البخارِي، وكانَ يذهبُ إلى أنَّ عَمرو بن سَلِمَة الذِي روى عَنه الشَّعبِي هو عَمرو بن سَلِمَة(١)، الذي روى عَنه ابنُه يَحيَى. وقالَ يَحيَى بن مَعِين: هما اثنَان؛ كلُّ واحدٍ مِنهمَا غيرُ صَاحبه، أَخبرنا أَبو عبد الله محمَّد بن عبد الواحِد، أَخبَرَنا محمَّد بن العَبَّاس، أَخبَرَنَا أحمدُ بن سَعيد بن مرَابَا، حدَّثَنا عَبَّاسُ بن محَمَّد، قالَ سمِعتُ يَحيَى بن معِين يَقول: كانَ الشَّعبِي يروي عَن عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب، وليسَ هو أَبو يَحيَى بن عَمرو بن سَلِمَة(٢). أَخبرنِي عبدُ اللهِ بن يَحيَى السُّكَّرِي، أخبرَنا محَمَّدُ بن عبدِ الله الشَّافِعي، حدَّثنا جعفَرُ بن محمَّد بن الأزهر، حدَّثَنا ابنُ الغَلَابِي، عَن يَحيَى بن معِين، قالَ: الشَّعبِي، عَن عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب، ليسَ هو أبو يَحيَى بن عَمرو بن

---

(١) أي الكوفي الهَمْداني.

(٢) عند ابن ناصر الدّين، "تَوضيح المشْتَبه". تحقيق محمد العرقسوسي، (ط ١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ٥: ١٣٦- ١٣٨: "وَحكى الدَّارَقُطْنِي عَن عَبَّاس الدوري قَالَ: سَمِعت يحيى يَقُول: عَمْرو بن سَلمَة الَّذِي يروي عَنهُ الشّعبِي هو عَمرو بن سَلمَة بن خَرب. وقَالَ الدَّارَقُطني: عَمْرو بن سَلمَة الهَمدَانِي، يروي عَنه ابنه يحيى، يروي عَن ابن مَسعُود، فَفرَّقَ بَينهمَا أَيضًا الدَّارَقُطنِي".

سَلمَة، هما اثنَان كوفِيَّان"(١).

وعلَّقَ المعلمي: "في التابِعين(٢) عَمرو بن سلِمَة (بكسرِ اللام) الجَرْمِي. كانَ يَؤمُّ قومَه صبيًّا في العهدِ النَّبَوي، ولا اشتِبَاه فِيه.

وفيهم عَمرو بن سَلَمَة بن أَبي قُرَّة(٣)، سَلَمة (بفتحِ اللام) بن معَاوية الكِنْدِي، ولا اشتباهَ فيه أيضًا فيما يَظهر، وفيهم عَمرو بن سَلِمة (بكسرِ اللام) بن الحَرِب، اتفقَ البخاريُّ، وابنُ مَعِين على أنَّه يروي عن الشَّعبِي، ثمَّ اختَلفَا في عَمرو بن سَلِمة (بكسرِ اللام) والدِ يَحيى؛ فذهبَ البخاريُّ إلى أنَّه ابنُ الحَرِب، وذهبَ ابنُ مَعِين إلى أنَّه غيرُه، وجعلَهما المزيُّ واحدًا، ثمَّ قال: "قالَ ابنُ أبي حاتم عن أبيه: أخطأَ البخاريُّ في عَمرو بن سَلِمة حيثُ جمعَ بينَهما، ذاكَ جَرْمِي، وهذا هَمْدَانِي. ولم يتعقَّبْه هو ولا ابنُ حجرَ بِشيء، أمَّا ابنُ أبي حاتم فذكرَ ترجمةَ الجَرْمِي، ثمَّ قال" عَمرو بن سَلِمة الهَمدَانِي، وهو ابنُ سلِمَة بن الحَارث (صوابُه الحَرِب)، الكوفي، سمعَ سَلمانَ بن رَبِيعة، عن علِي (كذا). وروى عن ابنِ مَسعود عن النَّبي –صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم– سمعتُ أبي

(١) البغدادي، "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق المعلّمي، (د ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٩م)، ١: ٣٣٥– ٣٣٦.

(٢) ليسَ بصوابٍ قول المعلمي: "عَمرو بن سَلَمَة بن أَبي قُرَّة"، إذَ هو عمرو بن أبي قُرَّة، وأبو قُرَّة، هو سلَمة، كمَا قالَ الرَّازيُّ في ترجمته، ٦: ٢٣٥، ١٣٠٣: " عَمرو بن أبي قُرَّة، وأبو قُرَّة سَلَمَة بن مُعَاوية.

نا عبدُ الرَّحمنِ، قالَ سمعتُ أبا سَعِيد الأشَج ينسبُه فيقول: سَلَمَة بن مُعَاوية بن وَهب بن قَيس بن وَهب بن حجر، نا عبدُ الرَّحمن، قال: سئلَ أبي عنه، فقال: ليسَ بِه بأس، كانَ أبوه مِن أصحابِ سَلمان ".

وترجمه البخاريُّ، ٦: ٣٦٤، ٢٦٥١، قال: "عمرو بن أبي قُرة".

(٣) البغدادي، "الموضح"، ١: ٣٣٥– ٣٣٦.

يقولُ ذلك ".

ثمَّ قالَ مِن عِنده: "روى عن عَمرو بن سَلِمة ابنُه يحيى". ثمَّ ذكرَ العبارةَ التي نقلَها المزيُّ، ولفظُه: "... بينَهما وهَذا جَرمي، وذاكَ هَمَدَانِي"، وبعدَها كلمةُ "كذا فيه" كأنَّها تعقبٌ من راوي الكتاب. ولم يذكرْ روايةَ الشَّعبي، وقد عُرفَ من صنيعِ الخطيبِ وسيَاقه أنَّ البخاريَّ إنَّما جمعَ بينَ ابنِ الخَرِب، الذي روى عنه الشَّعبي، وبينَ والدِ يَحيى، وأمَّا الجَرمِي الذي كانَ يَؤُمُّ قومَه صبيًّا فهو آخرُ بِالاتفاق، فإنْ كانَ أبو حاتم يوافقُ ابنَ مَعين كمَا يُشعر بِه أنَّه لم يذكرْ الشَّعبيَّ في الرواةِ عن هذا الذي ذكرَه، فالصوابُ "كِنْدِي"، بدل "جَرْمِي"، ويكونُ قولُ ابنِه "وهو ابنُ سلِمة بن الخَرِب" خطأٌ منه. ومع هذا لم يذكرْ ترجمةً أخرى لِلذي روى عنه الشَّعبي؛ فَتخليطُه ظَاهر؛ ثمَّ إنْ لم تكنْ لِمَن فرَّقَ(١) حجةٌ إلَّا أنَّ هذا كِنْدي، وهذا هَمَدَانِي فقدْ أثبتَ البخاريُّ أنَّه يُقَال لكلٍّ منهما كِنْدِي، وقالَ ابنُ أبي حاتم نفسُه في ترجمةِ يَحيى بن عَمرو بن سَلِمة "الهَمدَانِي"، ويُقَال الكِنْدي، سمعتُ أبي يقولُ ذلك ". فالظاهرُ مع البخاري(٢)، واللهُ أعلم(٣)".

وأنقلُ قول ابنِ معين وأُعقِّب، في "تاريخ الدُّوري": "كانَ الشَّعبيُّ يروي عَن عَمْرو بن سَلِمَة بن خَرِب، ولَيسَ هو أبو يَحيى بن عَمْرو بن سَلِمَة"(٤).

وفي موضعٍ ثان: "عَمْرو بن سَلِمَة، الذِي يروي عَنهُ الشَّعبِيُّ؛ عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب، وَعبدُ الله بن سَلِمَة الَّذِي يروي عَنه عَمْرو بن مُرَّة، ليسَ بَينه وَبينَ هذَا

(١) أي بينَ مَن رَوى عنه الشعبي، ومَن روى عنه ابنه يحيى.

(٢) قد يكونُ الظاهرُ مع البخاريِّ في هذا التعقبِ، والتفريق، لكنَّ التعقبَ الأول الذي تقدَّم فيما يتعلقُ بروايةِ عاصمِ الأحول، فالظاهرُ فيه مع الرَّازِيين.

(٣) راجع: ابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه"، ٥: ١٣٦- ١٣٨.

(٤) ٣: ١٠، ٤١.

نَسَب، وكنيتُه أَبو العَالِيَة. وقد روى عَنه أبو إِسحَاق أيضًا(١). وَ[يَحيى](٢) بن عَمْرو بن سَلمَة، الَّذِي يروي عَنهُ مِسْعَر بن حَبِيب الجَرْمِي ذَاك من أَصْحَابِ النَّبِي –صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّم– وَقد روى أَيُّوب يَعْنِي السِّخْتِيَانِي، عَن عَمْرو بن سَلمَة، وَقد روى عَن عَمْرو بن سَلمَة أَيضًا أبو قِلَابَة "(٣).

إذن، يتحصَّلُ أنَّ البخارِيَّ يرى أنَّ عَمرو بن سَلِمَة الذِي روى عَنه الشَّعبِيُّ هو عينُه عَمرو بن سَلِمَة، الذي روى عَنه ابنُه يَحيى. فالذي روى عنه الشَّعبي، وروى عنه أيضًا ابنُه يحيى، هما راوٍ واحد. وذهبَ ابنُ مَعِين لِتَغايرهما، فَالشَّعبِي يروي عَن عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب(٤)، لكنَّه ليسَ هو أَبو يَحيى بن عَمرو بن سَلِمَة. ولم يذكرْ أبو حاتم وابنه روايةَ الشعبيّ عن عمرو بن سلمة الهَمداني، الذي يروي عنه ابنُه يحيى، فكأنَّهما يُوافقان ابنَ معين على التغاير(٥).

---

(١) في "تاريخ الدُّوري"، ٤: ١٦٨، ٣٧٥٣، قالَ ابنُ معين: "وأبو العَالِيَة أَيضًا: عبدُ اللهِ بن سَلمَة. يروي عَنه: أَبو إِسحَاقَ السَّبِيعِي، وليسَ هو الذِي يروي عَنه عَمرو بن مُرَّة".
وفي ٣: ٣٣٨، ١٦٣٤: "سَمِعت يحيى يَقُول: عبد الله بن سَلمَة، كنيتُه أبو العَالِيَة المرَادِي".

(٢) الذي روى عنه مِسعَر الجَرْمي هو عمرو بن سلِمة الجَرْمي، الذي يقولُ ابنُ معين إنَّه من أصحابِ النبيِّ –صلَّى اللهُ عليه وسلَّم–، وهو الذي روى عنه أيُّوب، وأبو قِلابةَ أيضًا. ولم أقفْ على مَن ذكرَ أنَّ له ابنًا يقالُ له يحيى.

(٣) ٤: ١١، ٢٨٨٣.

(٤) يظهر لي أنّ الذهبيَّ يوافقُ ابنَ معين؛ في "المشتَبِه". تحقيق علي البجاوي، (د ط، الدار العلمية، د ت)، ص: ٢٠٠: "وبخاءٍ معجمةٍ، وراء مكسورة [خَرِب]. عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب، شيخٌ لِلشَّعبِي". ومثله قالَ ابنُ حجر، في "التبصير"، ١: ٤٢٧.

(٥) وعليه ليسَ بصوابٍ تعليق د. أحمد سيف على "تاريخ ابن معين"، حاشية (٢)، ٣: ١٠: "وقد خالفَ ابنُ معين هؤلاء جميعًا في التفرقةِ بينهما؛ فجعلَ الذي يروي عنه الشَّعبي هو =

وبالعودةِ إلى قولِ ابنِ أبي حاتم: "سمعتُ أبي يقول: أخطأ البخاريُّ في عمرو بن سَلمة حيث جمعَ بينهما وهذا جَرْمِي، وذاكَ هَمْدَاني، كذا فيه".

فَيَرى المعَلميُّ أنَّ صوابَ هذه العبارةِ أنْ تكون "وهذا كِندي، وذاكَ هَمْدَانِي". لأنَّ الجَرْمِي راوٍ آخر تمامًا بالاتفاق، أمَّا الهَمْدَاني فهو الذي يرى أبو حاتم أنَّه قد روى عنه ابنُه يحيى، لكنَّه لم يرو عنه الشَّعْبِي، وأمَّا الكِنْدي فهو الذي قالَ البخاريُّ فيه: "وَقَالَ أَبو عَوانة: عَن الشَّيباني، عَن عامِر، أَخبرَني عَمرو بن سَلمَة الكِندِي".

فالذي روى عنه الشَّعبِي هو راوٍ آخر: "عمرو بن سلمة الكِنْدي"! وعليه فسيكونُ قولُ ابن أبي حاتم في "عمرو بن سلِمة الهَمداني ... وروى عنه ابنُه يحيى": "وهو ابنُ سلِمة بن الخَرِب" خطأٌ منه؛ لأنَّ ابنَ معين يَرَى أنَّ عَمرو بن سَلِمة الهَمْدانِي الذي روى عنه ابنُه يَحيى، مغايرٌ لِعَمْرو بن سلِمة بن الخَرب، الذي يقولُ ابنُ معين إنَّ عامرَ الشعبيَّ قد روى عنه، ويظهرُ أنَّ أبا حاتم يوافقه؛ -بخلاف البخاري- لكنَّ ابنَ أبي حاتم لم يذكرْ ترجمةً للراوي الذي روى عنه الشَّعبي! ولكنْ حتى إن قلنا إنَّ الصوابَ في قولِ ابنِ أبي حاتم "هذا جَرْمِي، وذاكَ هَمْدَانِي"، أن يكونَ "وهذا كِنْدِي، وذاكَ هَمْدَاني" -ويفترقان لاختلاف نسبتهما-؛ والكِنْدِي هو الذي يرى ابنُ مَعِين وأبو حاتم أنَّ الشَّعبي روى عنه، وليسَ هو والدُ يحيى، والهَمْدَانِي هو الذي روى عنه ابنُه يَحيى، فليسَ بِمُستقيمٍ تعقبهم على البخاري؛ ذلكَ أنَّ ابنَ أبي حاتم نفسه قد نسبَ الهَمْدَانِيَّ الذي روى عنه ابنُه يَحيى فقالَ فيه: "الهَمْدَانِي، ويُقال الكِنْدِي". فأينَ المغايرة حينَها؟

ومثله يقالُ في البخاريّ إذ قال في ترجمةِ: "عَمرو بن سَلِمَة بن الحَارث الهَمْدَانِي... سَمِعَ يَحيَى بنَ عَمرو بن سلِمَة الكِندِي: عَن أَبِيه ... وقالَ أَبُو عوَانَة، عَن الشَّيبَانِي، عَن عامِر -أي الشعبِي-: أَخبَرَنِي عَمرو بْن سِلِمَة الكِنْدي".

=

الخَرب، والآخرُ هو الذي يروي عنه ابنُه يحيى، مع أنَّ الذي يروي عنه ابنُه يحيى عندهم، هو الخَرِب".

أمَّا المزي في "التهذيب"، وتابَعَه ابنُ حجر في "تهذيبه"، ومِن قبلِهما ابنُ مَاكولا في "الإكمال"، فَجعلوا عَمرو بن سَلِمَة بن الخَرِب هو الهَمْدَانِي الكِنْدِي، والدُ يَحيى، الذي روى عنه ابنُه يَحيى، والشَّعبي! فجمعَ المزيُّ بينَ الاثنين اللذين فرَّقهما ابنُ معين، وَوافقه أبو حاتم، فترجمَ: " بخ: عَمرو بن سَلِمَة بن [الحَارث] الهَمدَانِي، ويُقال: الكِنْدِي، الكُوفي، والدُ يَحيى بن عَمرو بن سَلِمَة. قيل: إنَّه أخو عبدِ اللهِ بن سَلِمة.

روى عن: سلمَان بن رَبِيعة البَاهِلِي، وعبدِ اللهِ بن مَسعود (بخ)، وعلِي بن أبي طَالب، وأبي موسَى الأَشعَرِي. روى عنه: عامرُ الشَّعبي، وابنُه يَحيى بن عَمرو بن سَلِمة، ويَزيد بن أبي زِياد (بخ). وقالَ عبدُ الرَّحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: أخطأَ البخاريُّ في عَمرو بن سلِمَة حيثُ جمعَ بينَهما، هذا جَرْمِي، وذاكَ هَمْدَانِي ... روى له البخاريُّ في "الأدب" حديثًا واحدًا عن عبدِ اللهِ بن مَسعود: "مَا مِن مُسلِمَين إلَّا بينَهما سِتْرٌ مِن الله، فإذا قالَ أحدُهما لِصَاحبه كلمةَ هُجْرٍ فقدْ خرقَ سِترَ الله، وإذا قالَ أحدُهما للآخرِ أنتَ كافر، فقدْ كفر(١)"(٢).

وتعقَّبَ مُغلطَاي المزيَّ فنقلَ ترجمةَ "عَمرو بن سَلِمة" التي قدمتُ قال: "كذَا ذكرَه المزي من غيرِ زِيَادة، والذي رأيتُ في" تاريخ البخاري ": عَمرو بن سَلِمَة بن الخَرِب الهَمْدَانِي، كُوفِي. سمعَ سلمانَ بن رَبِيعةَ وعليًّا. وقالَ لي ابنُ أَبي الأَسود: ثنا عبدُ الواحد، عن عَاصم، سمعَ يَحيى بن عَمرو بن سَلِمَة الكِنْدِي، عنْ أَبيه، وقالَ سعيدُ بن سُلَيمان: ثنا عَمرو بن يَحيى بن عَمرو بن سَلِمَة، سمعَ أباه، وعن أبيه، سمعَ ابنَ مسعود ... وقالَ أبو عَوَانة، عن الشَّيبَانِي، عن عَامر، قال: أخبرَني عَمرو بن سَلِمَة الكِندِي.

(١) محمد بن إسماعيل البخاريُّ، "الأدب المفرد". تحقيق سمير الزهيري، (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٩٨م)، ص: ١٥٠، ٤٣٥. وقالَ الألباني: "ضعيفُ الإسناد".

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٤٩، ٤٣٧٦.

وقالَ ابنُ أبي حاتم، عن أبي زُرْعَة في" بيان خطأ البخارِي في تاريخه ": وقالَ -يعني البخَاري- قالَ سعيدُ بن سُليمان، عن عَمرو بن يَحيىٰ بن سَلِمة. وإنَّما هو عَمرو بن يَحيىٰ بن عَمرو بن سَلِمة. قالَ: وروىٰ عَاصِم، عن عَمرو بن سَلِمَة. جمعَ بينَهما وهمَا مفترقان. قال عَمرو بن سَلِمَة الهَمْدَانِي، وهذا عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمِي. انتهىٰ كلامُه. والذي في" تاريخه " -بِخطِّ أبي ذَرٍّ والطُّوسِي وغيرهما مِن القدمَاء- يَقضي علىٰ مَا قالَه الرَّازيَّان. وفي كتابِ ابنِ مَاكولا: عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب الهَمْدَانِي الكُوفِي. سمعَ عليًّا، وابنَ مَسعود وسَلمَان بن رَبيعة. روىٰ عنه: ابنُه يَحيىٰ بن عَمرو، والشَّعبِي. قالَ ذلكَ البخاري. وقالَ ابنُ مَعِين: عَمرو بن سَلِمَة، أبو يَحيىٰ الهَمْدَانِي، ليسَ هو ابنَ خَرِب، هو آخرُ يَروي عن ابنِ مَسعود. روىٰ عنه ابنُه يَحيَىٰ. و[يَحيىٰ] بن عَمرو بن سَلِمَة الذي يروي عنه مِسْعَر ليسَ بينَه وبينَ هؤلاء قَرابة(١).

قالَ ابنُ مَعِين: وهو ابنُ عَمرو بن سَلِمَة الذي يَروي عن ابنِ مَسعود. لم يجعلْ لابنِ الخَرِب ابنًا يُقَال له: يَحيىٰ. قالَ ابنُ مَاكُولا: وقدْ رَوىٰ عن عَمرو بن سَلِمَة الذي

---

(١) يريدُ ابنُ معين: عَمرو بن سَلِمَة الجَرْمِي -وليس يحيىٰ- قال الدُّوري في "تاريخه"، ٣: ٥٣٢، ٢٦٠٣: "عَمرو بن سَلِمة، صاحبُ مِسْعَر بن حَبيب الجَرْمِي، وهو مِن أصحابِ النَّبي -صلَّىٰ اللهُ عليه وسلَّم"-. وفي ٤: ١١، ٢٨٨٣: "[ويَحيىٰ] بن عَمرو بن سلِمَة، الذي يروي عنه مِسْعَر بن حَبيب الجَرْمِي، ذاكَ مِن أصحابِ النَّبي -صلَّىٰ اللهُ علَيه وسلَّم-. وقد روىٰ أيوب، يعني السَّختِيَاني، عن عَمرو بن سلِمَة، وقد روىٰ عن عَمرو بن سلِمة أيضًا، أبو قِلَابة".

ويبدو أنَّ في كلامِ ابنِ معينَ خلطًا؛ إذ قالَ في الأول: "إنَّ عمرو بن سلِمة صاحبُ مِسْعَر بن حَبيب، وهو -أي عمرو- من أصحابِ النبي"، ثمَّ قال في الموضعِ الثاني: "ويَحيىٰ بن عَمرو بن سلِمَة، الذي يروي عنه مِسْعَر بن حَبيب الجَرْمِي، ذاكَ مِن أصحابِ النَّبي". ففي الأول جعلَ "عمرو" صاحب مسْعر، وفي الثاني جعلَ يحيىٰ بن عمرو هو صاحبُ مسْعر، والأول هو الصواب!

روى عن ابنِ مَسعود، يَزيدُ بن أَبي زِيَاد(١). وقالَ ابنُ حبَّان في كتابِ "الثقات": عَمرو بن سَلِمَة بن عَمرو بن الخَرِب؛ وهو أخو عبدِ اللهِ بن سَلِمَة. وفي الطبقةِ الأولَى من "رجالِ هَمْدَان" لِعِمرَان بن محمَّد: عَمرو بن سَلِمَة بن عَمِيرة الأَرْحَبِي، -بطنٌ مِن هَمْدَان-، روى عن علِي، وعبدِ الله. وكان شريفًا في هَمدَان، وهو الذي بعثَه الحسنُ بن علِي بن أَبي طَالب في الصُّلحِ بينَه وبينَ معَاوية، وكانَ معَه محمَّدُ بن الأَشعَث الكِنْدي، فأُعجِبَ معاويةُ بِمَا رأَى مِن جمالِ عَمرو وفصَاحَته وحَسبِه؛ فقالَ: أَمُضَرِيٌّ أنت؟ قالَ: لا، ثمَّ قال:

وإِنِّي لَمِنْ قومٍ بَنَى اللهُ مجدَهم ... على كلِّ بادٍ في الأنامِ وحَاضِرِ
أُبُوَّتُنا آباءُ صِدقٍ نَمَى بهم ... إلى المجدِ آباءٌ كرامُ العَناصرِ
وأُمَّهاتُنَا أَكرِم بِهِنَّ عَجائزًا ... وَرِثنَ العُلا عن كَابرٍ بعدَ كَابرِ
جَنَاهُنَّ كافورٌ ومِسكٌ وعَنبَرٌ ... وليسَ ابنُ هندٍ من جُنَاةِ المغَافِرِ

ثمَّ قال: أنا امرؤٌ مِن هَمدَان، ثمَّ أحدُ أَرْحَب. وقالَ ابنُ سَعد في الطبقةِ الأولى من أهلِ الكوفة، وهشَام الكَلبِي في "الجَمْهَرة"، وابنُ حَزم وغيرُهم: عَمرو بن سَلِمَة بن عَمِيرة بن مقَاتل بن [الحَارث] بن كَعب بن عَلْوى بن عَلْيَان بن أَرْحَب بن دُعَام، من هَمْدان، وذكروا قصَّته مع معَاوية، ثمَّ قالَ ابنُ سَعد: وكانَ ثقةً قليلَ الحَدِيث(٢). ولما ذكرَه مسلم في الطبقةِ الأولى من أهلِ الكوفةِ قدَّمَه في الذِّكر على سَلمَان بن رَبِيعة بِعِدةِ تراجم. وفي كتابِ القَرَّاب: أبنا الحسَّاني، أبنا عبدُ الله بن عروَة قال: ماتَ عَمرو بن حُرَيث، ويَحيى بن سَلِمة الهَمْدَاني في سنةِ خمسٍ وثمَانين. قالَ القرَّاب: هكذا قالَ

(١) ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الارتياب". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ٤: ٣٣٥.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبير". تحقيق علي عمر، (ط ١، مصر: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م)، ٨: ٢٩١، ٢٩١٤.

ابنُ عُروة، وعثمان بن سَعيد، وأظنُّ أنَّ الصوابَ: عَمرو بن سَلِمَة. واللهُ تعَالى أَعلم. وقالَ الدَّارقطني: عَمرو بن سَلِمَة، يروي عن علِي. روى عنه الشَّعبيُّ حديثَ "يُوقَفُ المؤلِي"(١)، ثنا ابن مَخلَد، ثنا العبَّاس بن محمَّد، سمعتُ يَحيى يقول: عَمرو بن سَلِمَة الذي يروي عنه الشَّعبي هو عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب، وعَمرو بن سَلِمَة الهَمْدَانِي يروي عنه ابنُه يَحيى. يروي عن ابنِ مسعود. ثنا ابنُ مَخلد، ثنا العبَّاس، سمعتُ يَحيى يقول: [يَحيى] بن عَمرو بن سَلِمَة الذي يروي عنه مِسعر ليسَ بينَه وبينَ هؤلاء قَرَابة.

قال -يعني يَحيى-: وعبدُ اللهِ بن سَلِمَة الذي يروي عنه عَمرو بن مُرَّة، كنيَتُه أبو العالية ليسَ بينَه وبينَهم نَسَب(٢).

ثنا دَعْلَج، ثنا خضرُ بن دَاود، ثنا أبو بَكر الأَثرَم. قال: فذكرتُ لأَبي عبدِ اللهِ، عن علِي أنَّه قال: عبدُ اللهِ بن سَلِمَة، وعَمرو بن سَلِمَة أَخوان فأَنكَره، وقال: قالَ سفيان بن عُيَينَة: عَمرو بن سَلِمَة بن خَرِب. قلتُ: في حديثِ [الأَيلِي](٣)؟ قال: نعم(٤). وفي ضبطِ المهندسِ عن الشيخ: عَمرو بن سَلِمَة بن الحَارث نظر، إنما هو خَرِب بخاءٍ معجمة. قالَ ابنُ مَاكولا: وبعدَها راءٌ مكسورة، وباءٌ معجمةٌ بِواحدة(٥).

---

(١) رواه الشافعيُّ، "المسند". تحقيق ماهر الفحل، (ط ١، الكويت: شركة غراس، ٢٠٠٤م)، ص: ٨٨، ١٢٢٦. وقال المحقق: إسناده صحيح.

والمؤْلِي هو الذي يحلفُ ألا يقربَ امراته، فكانوا يمهلونه أربعة أشهر ثم يخيّرونه بين الطلاق أو الرجوع.

(٢) الدُّوري، "التاريخ"، ٤: ١١، ٢٨٨٣.

(٣) الأيلي، صوابه "الإيلاء".

(٤) علي بن عمر الدارقطني، "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق عبد القادر، (ط ١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م)، ٣: ١١٩٦- ١١٩٨.

(٥) ابن ماكولا، "الإكمال"، ٢: ٤٣٨.

وقد تقدمَ أنَّ [عُبيدَ الله](١) بن سَلِمَة نسبَه خَليفة وغيرُه في جَمَل، فَخذ من مُرَاد، ليسَ مِن هذا في وِرْدٍ ولا صَدر، واللهُ تعالى أعلم. ولما ذكرَ الرشَاطِي قولَ مَن نسبَه كِنديًّا قال: هذا وهمٌ؛ وإنِّي أظنُّه تصحيف من الكُوفي. واللهُ تعالى أعلم. قال: وقالَ الهَمْدَانِي: كانَ عَمرو بن سَلِمَة العَلَوي ثمَّ الأَرْحَبِي ثمَّ الهَمْدَانِي أحدُ الرَّبَانِيين الفقهاء، وهو الذي دخلَ حِصْنَ تُسْتَر، هو وشُرَيح بن هَانئ الحَارثي. ولما ذكرَه ابنُ خَلفون في كتاب "الثقات" كنَّاه: أَبا يَحيى"(٢).

وترجمَ مُغلطَاي عقبَ هذه: "عمرو بن سلِمة الجَرْمِي"، كترجمةِ المزِيّ، ثمَّ قال: "... انتهى كلامُ المزي، ويُشبِه أنْ يكونَ نقلَ ذلكَ مِن كتابِ" الكَمال ". فمَا الكَرَجُ الدُّنيا ولا النَّاسُ قَاسِمُ.

قالَ أبو حاتم ابنُ حبَّان البُستِي في كتاب "الصَّحابة": " عَمرو بن سَلِمَة، أبو يَزيد الجَرْمِي.

له صُحبَة، روى عنه أهلُ البَصرة، وماتَ سنةَ خمسٍ وثمَانين(٣). وكذا صرَّحَ المُنْتَجِيلِي بِصُحبته. وفي قولِه أيضًا: رويَ مِن وجهٍ غريبٍ نظَر؛ لأنَّا رويناها مِن وجوهٍ عديدةٍ لا بأسَ بإسنادِ بعضِها، ولئنْ سَلَّمنَا ضَعفَها فليستْ مِن وجهٍ غريبٍ كمَا قال. قالَ أبو نُعَيم الأَصبَهَاني: ثنا سُلَيمان، ثنا محمَّدُ بن النَّضر القَطَّان، ثنا محمَّدُ بن يَحيى الفَيدِي، ثنا محمَّدُ بن فُضَيل، عن ليثِ بن أَبي سُلَيم، عن أَيوب السَّخْتِيَانِي، عن عَمرو بن سَلِمَة في حديثٍ قال: "فَانطَلَقوا بي إلى رسولِ اللهِ –صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم ..."، الحديث.

---

(١) الصوابُ "عبد اللهِ" مكبَّرًا، لا "عبيد الله"، كما عندَ المزيُّ، "التهذيب"، ١٥: ٥٠، ٣٣١٣.

(٢) علاء الدين بن قَليج مُغلطَاي، "إكمال التهذيب". تحقيق عادل محمد، وأسامة إبراهيم، (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠١م)، ١٠: ١٧٧، ٤١٠٧.

(٣) البستي، "الثقات"، ٣: ٢٧٨.

ثمَّ قال: غريبٌ مِن حديثِ لَيث، عن أَيوب. وكذلكَ قالَ إبراهيمُ بن الحَجَّاج، عن حمَّاد، عن أيُّوب: "فَانطَلقوا بِي وافدًا إلى رسولِ اللهِ -صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم-"، حدَّثناه أبو محمَّد بن حيَّان، ثنا أبو يَعلى، ثنا إبراهيم ... فذَكره ... وفي روايةِ جَعفر بن محمَّد، عن أبي عبدِ اللهِ بن حَنبل، وذكرَ إمَامَةَ عَمرو بن سَلِمة فقال: كانَ هذا في أولِ الإسلامِ مِن الضَّرورة. وقالَ أيضًا: وقيلَ لَه: فحديثُ عَمرو بن سَلِمَة؟ قال: دَعْه ليسَ بِشَيء. قالَ القاضي أبو يَعلَى: ظاهرُ هذا أنَّه حديثٌ ضَعيف... وفي كتاب "الفكَاهة والمزَاح" للزُّبَير بن بكَّار، قالَ عمرو: "فَقدَّمُوني أُصلِّي بِهم، وأنا ابنُ ستٍّ أو سبعِ سِنين"(١).

ولقد تابعَ ابنُ حجر المزيَّ فترجمَ في "تهذيبِه"، قال: "عَمرو بن سَلِمَة بن الحَارث الهَمْدَاني، ويُقال الكِنْدِي، الكوفي.

روى عن: علِي، وأَبي موسَى الأشعَري، وسَلمَان بن رَبِيعة البَاهِلي، وعنه ابنُه يَحيى، ويزيدُ بن أبي زياد، وعامرُ الشَّعبي.

قالَ ابنُ أبي حاتم، عن أبيه: أخطأَ البخاريُّ في عَمرو بن سَلِمَة؛ حيثُ جمعَ بينَهما، ذاكَ جَرْمِي، وهذا هَمْدَاني... "(٢). وبعدَ كلِّ هذا أعيدُ القولَ بأنَّ قولَ أبي حاتم قد رجحَ على البخاريِّ في هذا الموضعِ مرةً، وثانيةً كانَ قولُ البخاريِّ أشبَه.

**ثانيًا: "مُبَشِّر السَّعِيدي. مِن ولدِ سَعيد بن العَاص، كوفِي. روى عن: الزُّهري، روى عنه: أَبو بَكر بن عيَّاش. سمعتُ أبي يقولُ ذلك، ويقول: لا أعلمُ أحدًا روى عَنه غيرَ أَبي بَكر بن عيَّاش"** (٣).

**-"مُبَشِّر، شَامِي. روى عن: الزُّهرِي. روى عنه: الأَوزَاعي، سمعتُ أبي يقولُ**

---

(١) مُغلطاي، "الإكمال"، ١٠: ١٨١، ٤١٠٨.

(٢) العسقلاني، "التهذيب"، ٨: ٤٢.

(٣) الرازي، "الجرح"، ٨: ٣٤٢، ١٥٧٠.

**ذلك، ويقول جمعَ البخاريُّ بينَهما، وهمَا مفترقان؛ أحدُهما كوفِي، والآخرُ شَامِي"**(١).

**موضع التعقب ومناقشته:**

يتعقبُ أبو حاتم البخاريَّ لِجمعه بينَ مُبَشر الكوفي، ومُبَشر الشَّامي، إذ يغايرُ بينَهما أبو حاتم، وترجمهما ابنُه مفترقين. وإذا علِمنا أنَّ البخاريَّ لم يعقدْ سوى ترجمة واحدة قالَ فيها: "مُبَشر السَّعْدي. عَن الزُّهْرِي. روى عنه أَبو بَكر بن عيَّاش. وقالَ الأَوزاعِي عَن مبشر، سمعَ الزُّهري"(٢). فأينَ موضعُ تعقبِ أبي حاتم؟

وَيُبينُ عن محلِّ تعقبِه، مَا جاءَ في "بيانِ خطأ البخاري"، قالَ ابنُ أبي حاتم: " مُبَشر السَّعِيدي. عن الزُّهري، روى الأَوزَاعِي عَن مُبَشِّر، عن الزُّهْري. جمعَ بينَهما وهمَا مفترِقَان، هذا كوفي، وذاكَ شامي.

سمعتُ أبي يقول: السَّعيدي هو مِن ولدِ [عَمرو](٣) بن العَاص، لا أعلمُ أحدًا روى عنه غيرَ أبي بَكر بن عيَّاش"(٤).

وعلقَ المعلمي في حاشية (٤): "ليسَ في كونِ أبي بَكر كوفيًّا، والأَوزَاعي شَاميًّا مَا يوجبُ أنْ يكونَ شيخُ كلٍّ مِنهما مثلَه، فإنْ لَمْ يَكنْ للفرقِ سندٌ إلَّا ذلكَ فَفِيه مَا فِيه".

وَليتضحَ الأمرُ أقول: إنَّ الرازي كما سبقَ ترجمَ "مُبَشِّر السَّعِيدي"، الكُوفِي، روى عن: الزُّهري، وروى عنه: أَبو بَكر بن عيَّاش، ويزيدُ أنَّ أباه قالَ: إنَّه لا يعلمُ

---

(١) الرازي، "الجرح"، ٨: ٣٤٣، ١٥٧١.

(٢) البخاري، "الكبير"، ٨: ١٠، ١٩٥٧.

(٣) قالَ المعلميُّ في حاشية (٣): "في الجرح والتعديل ١٥٧٠/١/٤: " سعيد "، وهو الصواب، أو يكونَ هنا سقط والصواب" عمرو بن سعيد ".

(٤) الرازي، "بيان الخطأ" ١: ١٢٢، ٥٧٢.

أحدًا روى عَنه غير أَبي بَكر بن عيَّاش. ولما ترجمَ الرَّازيُّ "مُبَشِّرَ الشَّامِي"، قالَ إنَّه روى عن: الزُّهرِي، وروى عنه: الأَوزَاعي. لكنْ لما ترجمَ البخاريُّ "مُبَشر السَّعْدي" – الذي ترجمه الرازيُّ كوفيًّا–، قالَ فيه: عَن الزُّهْرِي، وروى عنه أَبو بَكر بن عيَّاش، وقالَ الأَوزاعِي عَن مُبشِّر، سمعَ الزُّهري، فأضافَ البخاريُّ هنا إلى أبي بكر بن عياش، روايةَ الأوزاعيِّ عنه، في حينِ أنَّ أبا حاتم ذكرَ أنَّه لا يروي عنه أحدٌ غيرَ أبي بكر بن عيَّاش، وجعلَ روايةَ الأوزاعي عن مبشر الشَّامي، لا السَّعيدي الكوفي، وهذا هو عينُ تعقبِ أبي حاتم، وليسَ بِمسلَّم! إذ لا يلزمُ من كونِ أبي بكر بن عيَّاش كوفيًّا، أن يكونَ شيخُه أي مُبَشر بلديَّه، ولا يلزمُ من كونِ الأوزاعيِّ شاميًّا كونُ شيخِه مُبشر مثلَه شاميًّا، وهذا هو مستندُ أبي حاتم، وأعيدُ قولَ المعلميِّ: "فإنْ لَمْ يَكنْ للفرقِ سندٌ إلَّا ذلكَ فَفِيه مَا فِيه".

ويُؤيدُ ما ذهبَ إليه البخاريُّ من الجمعِ قولُ البُستي في "الثقات": "مُبَشر السَّعِيدي الأُمَوي، مولَى آلِ سَعيد بن العَاص. يَروي عن الزُّهري. روى عنه الأوزاعيُّ، وأَبو بكر بن عياش"(١).

فجمعَ ابنُ حبَّان هنا لِمبَشر السَّعيدي الكوفي، روايةَ الأوزاعيِّ وهو شامي، ورواية أبي بكرٍ وهو كوفي، عَنه، ولا غضاضةَ، ويُرَجحُ فعلُ البخاري.

ويَبدو أنَّ العسكريَّ يرى التفريقَ بينهما كأبي حاتم، إذ في "تصحيفات المحدِّثين": "مبشِّر السَّعدي، من ولدِ سعيد بن العاص، روى عنه أبو بكر بن عيَّاش. ومُبشِّر شامِي، روى [عن](٢) الأَوزَاعِي"(٣).

---

(١) البستي، "الثقات"، ٧: ٥٠٧.

(٢) "روى عن": أظنُّها تصحيفًا، والصواب "روى عنه الأوزاعي"، لأنَّ الأوزاعيَّ تلميذه لا شيخه، كما عندَ البخاري، والرازي، والبُستي، وغيرهم.

(٣) الحسن بن عبد الله العسكري، "تصحيفات المحدثين". تحقيق محمود ميرة. (ط ١، مصر: =

وفي "العِلل" ساقَ ابنُ أبي حاتم لِمبشر حديثًا، ثمَّ سألَ أباه: "مَن مُبَشر هذا؟ السَّعِيدي؟ "، فقالَ أبو حاتم: "هُو أُمَويٌّ عندي، وأرىٰ حديثَه مستقيمًا، يُكثرُ الروايةَ عن الزُّهري"(١).

ومُبشِّر هذا مجهول؛ ذكره الذهبيُّ في "الميزان"، وقال: "مُبَشر السَّعيدي. عن الزُّهري. لا يُعرف. وعنه أبو بَكر بن عيَّاش"(٢)، لكنَّه في "الديوان" ترجم: "مُبَشر بن فُضَيل: شيخٌ لِسَيف التَّمِيمي، لا يُعرف"(٣)، ثمَّ قال بعدَه: "مُبَشر السَّعِيدي: عن الزُّهري، كأنَّه الأَوَّل"(٤).

قلتُ: وكأنَّ الذَّهبيَّ لحنَ هنا؛ إذ لم أجدْ أحدًا قالَ في "مُبشِّر" إنَّه ابنُ فُضيل، بل يترجمونه مبهمًا، ولا يقولونَ إنَّه شيخُ سيفٍ التَّمِيمي!

وقد ساقَ له أبو نعيم حديثًا في "حِلية الأولياء"، وقال: "... ومُبشِّر هو السَّعدي، كوفيٌّ غزيرُ الحديث، يُجمعُ حديثُه"(٥).

إذًا فرَّقَ أبو حاتم بين مُبشِّر الكوفي، ومبشِّر الشَّامي، وتبعه العسكريُّ،

=

المطبعة العربية الحديثة، ١٩٨٢م)، ٢: ٥٩٧.

(١) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، "العلل". تحقيق سعد الحميد، (ط ١، الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠٠٦م)، ٦: ٤٨٧.

(٢) أحمد بن محمد الذهبي، "ميزان الاعتدال". تحقيق علي البجاوي، (ط ١، لبنان: دار المعرفة، ١٩٦٣م)، ٣: ٤٣٤، ٧٠٥٤.

(٣) أحمد بن محمد الذهبي، "ديوان الضعفاء". تحقيق حماد الأنصاري، (ط ٢، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٩٦٧م)، ص: ٣٣٦، ٣٥٣٤.

(٤) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٣٣٦، ٣٥٣٥.

(٥) أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، "حلية الأولياء". (السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٩٧٤م)، ٢: ١٩٧.

وخالفهما البخاريُّ، وابنُ حبَّان فجَمَعَاهما، وأرىٰ وجاهةَ فعلِ الأخيرين، وإلىٰ ذلكَ يميلُ المعَلمي وتقدَّم قوله في التعليقِ علىٰ "بيانِ خطأ البخاري"، ثمَّ إنَّ جلَّ من ترجمَ ذكرَ واحدًا.

**ثالثًا: " مُغِيرَة بن سَعد بن الأَخرَم الطَّائِي. روىٰ عن: أَبيه. روىٰ عنه: أبو التَّيَّاح، وشِمْرُ بن عَطية. قالَ البخاريُّ لِمُغِيرة بن سُبَيع إنَّه يُقَال له مُغيرة بن سَعد الطَّائِي.**

**نا عبدُ الرحمنِ، قَال: فسمعتُ أبي يَقول: مُغيرة بن سُبَيع، ليسَ هو بِمُغيرة بن سَعد الطَّائِي"**(١).

**موضع التعقب ومناقشته:**

يُنكرُ أبو حاتم علىٰ البخاريّ قوله إنَّ مغيرةَ بن سُبَيع هو مُغيرة بن سَعد الطَّائي؛ إذ يرىٰ الرَّازي أنَّهما متغايران. وقد ترجمَ عبدُ الرَّحمن قبلَ الترجمةِ المتقدمةِ مباشرةً: "مُغِيرة بن سُبَيع. روىٰ عن عَمرو بن حُرَيث. روىٰ عنه أبو التَّيَّاح، وأبو سِنَان ضِرَارُ بن مُرَّة. سمعتُ أبي يقولُ ذَلك"(٢).

ولم يترجم أبو عبدِ اللهِ لِ "مُغيرة بن سَعد" في كتابه، غيرَ أنَّ المترجمَ فيه: "مُغِيرة بن سُبَيع. عَن عَمرو بن حُرَيث. رَوىٰ عَنه: أَبو التَّيّاح، وضِرار بن مُرَّة"(٣).

ونقلَ المزيُّ(٤) استدراكَ أبي حاتم علىٰ البخاري، وكذلكَ نقله مُغلطَاي وزاد: "ذكرَ ابنُ أبي حاتم أنَّ البخاريَّ سمَّىٰ أبَاه سَعدًا، وقالَ أبو حاتم: هو غيرُه، وقد نظرتُ

(١) الرازي، "الجرح"، ٨: ٢٢٣، ١٠٠٠.
(٢) ترجمة ٩٩٩.
(٣) البخاري، "االكبير"، ٧: ٣١٩، ١٣٦٢.
(٤) المزي، "التهذيب"، ٢٨: ٣٦٥، ٦١٢٨.

في تواريخِ البخاري فَلَمْ أجدْ هذا فيها، واللهُ تعالى أعلم"(١).

وقالَ ابنُ كثير: "وقالَ أبو حاتم: مغيرةُ بن سَعد هذا غير مُغيرة بن سُبَيع، وخَطَّأ البخاريَّ أنَّه هو، والله أعلم" (٢)، وكذلكَ نقلَ ابنُ حجر تعقبَ أبي حاتم(٣).

ويَتحصَّلُ ممَّا سبقَ أنَّ ما نسبه الرَّازيُّ للبخاريِّ غيرُ ثابتٍ في "التاريخ" -الذي وصلَنا على الأقل-، والراويان متغايران كما قالَ أبو حاتم وغيره، ولعلَّ قولَ البخاريِّ بجمعهما كانَ في نسخةِ "التاريخ" التي أنشأها أولَ مرة، ثمَّ تبيَّن غيرَ ذلك، فَعدلَ عنه.

(١) مغلطاي، "الإكمال"، ١١: ٣٢١، ٤٧٠٠.

(٢) إسماعيل بن عمر ابن كثير، "التكميل في الجرح والتعديل". تحقيق شادي آل نعمان، (ط١، اليمن: مركز النعمان للبحوث، ٢٠١١م)، ١: ١٣٤.

(٣) كأنَّ سقطًا وقعَ في عبارةِ ابنِ حجَر فقالَ في "التَهذيب"، ١٠: ٢٦١: "وقال ابنُ أبي حاتم: قال البخاري: مُغيرة بن سَعد الطَّائي، فَسمعتُ أبي يقول: هو غَيره".

# الخاتمة

أحمدُ اللهَ حمدًا لا أُريدُ به إلا رِضاه، وأُصلِّي وأُسلِّم على رسوله، وبعد:

ففي نهاية هذا البحث، أذكرُ أهمَّ النتائجِ والتوصيات.

**أهم النتائج:**

١-اشتمل البحثُ على دراسةِ سبعةِ رواة، الأربعةُ الأُوَل فرَّقهم البخاريُّ وتعقَّبه الرازيُّ أنَّهم مجتمعون، اثنين منهما لم نقف على ما قالَه الرازيُّ في نسخة "التاريخ" التي بينَ أيدينا، -ولعلَّه في نسخةٍ أُخرى وقفَ عليها-، واثنين كانَ الصوابُ فيهما قولَ أبي حاتم لا البخاري، وإنْ كانَ الأخيرُ يحتاطُ بترجمةِ كلٍّ منهما اثنين.

وخالفَ فعلُ ابنِ أبي حاتم قولَ أبيه في الراوي الحارث بن عبيدة، إذ تعقب أبو حاتم البخاريَّ أنَّه جعله اثنين، وفي "التاريخ" عندنا واحدٌ، بينما في "الجرح" ترجمه ابنه ثلاثًا!

٢-أمَّا الثلاثةُ الآخرون الذين جمعهم البخاري، وفرَّقهم الرازي، فانتصرَ المعلميُّ للبخاريِّ في اثنين منهما، مرةً لم يكن قوله بصواب، والحقُّ فيه مع أبي حاتم، وثانيةً كانَ الحقُّ للبخاريِّ والمعلميِّ معًا، والأخيرُ فليسَ ما تعقبه الرازيُّ في "التاريخ" المطبوع أصلًا.

٣-كثيرٌ من تعقباتِ الرازيِّ على البخاريِّ في "الجرح والتعديل"، ليست مذكورةً في "بيانِ خطأ البخاري"، أو في "مُوَضح أوهَام الجَمع والتفريق".

٤-بعضُ تعقبات الرَّازِي على البخاري كانت لاطلاعهم على النسخ الأولى

من "التاريخ" قبلَ أنْ يُحرِّره البخاريُّ ويعيدَ نسخه، إذ قد صنَّف "التاريخ" ثلاثَ مراتٍ كما قال، فالحقُّ فيها مع البخاري.

٥-ينتصرُ المعلميُّ للبخاريِّ أحيانًا في المسائل المتعقَّبةِ عليه، فيصيبُ أحيانًا، ويُصيبُ أجرًا واحدًا في أُخَر.

**التوصيات:**

أُوصي بِجمع كلِّ مسائل الجمع والتفريق المتعقبة على البخاري وكذا غيرها من التعقبات، ودراستها، والترجيح للخروجِ بالصوابِ فيها إنْ كان للبخاري، أو الرازي. والحمدُ لله ربِّ العالمين.

# فهرس المصادر والمراجع

١- الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. "حلية الأولياء". (السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٩٧٤م).

٢- ابن البيّع، الحاكم النيسابوري. "المستدرك على الصحيحين". (د ط. بيروت: دار المعرفة، د ت).

٣- ابن سعد، محَمد بن سعد. "الطبقات الكبير". تحقيق علي عمر. (ط ١، مصر: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م).

٤- ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". تحقيق عمر العمروي. (ط ١، لبنان: دار الفكر، ١٩٩٥م).

٥- ابن قُطلوبُغا، زين الدين قاسم. "الثقات ممَّن لم يقعْ في الكتب الستة". تحقيق شادي آل نعمان. (ط ١، مصر: مكتبة ابن عباس، ٢٠١١م).

٦- ابن كثير، "التكميل في الجرح والتعديل". تحقيق شادي آل نعمان. (ط١، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات، ٢٠١١م).

٧- ابن معين البغدادي، أبو زكريا يحيى. "التاريخ رواية الدُّوري". تحقيق أحمد سيف. ( ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٩م).

٨- ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر. "الإكمال في رفع الارتياب". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

٩- ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

١٠- ابن ناصر الدّين، محمد بن عبد الله. "تَوضيح المشْتَبه". تحقيق محمد العرقسوسي. (ط ١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

١١- البخاريُّ، محمد بن إسماعيل. "الجامع الصحيح". تحقيق محمد زهير الناصر.

(ط ١، دار طوق النجاة، ٢٠٠٠م).

١٢- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة محمد خان. (د ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د ت).

١٣- البخاريُّ، محمد بن إسماعيل. "الأدب المفرد". تحقيق سمير الزهيري. (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٩٨م).

١٤- البغدادي، أحمد بن علي. "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق عبد الرحمن المعلِّمي. (د ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٩م).

١٥- البُستي، محمد بن حبان. "الثقات". تحقيق محمد خان. (ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣م).

١٦- البُستي، محمد بن حبان. "المجرُوحين من المحدِّثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٩٧٤م).

١٧- البُستي، محمد بن حبَّان. "مشاهير علماء الأمصار". تحقيق مرزوق إبراهيم. (ط ١، المنصورة: دار الوفاء، ١٩٩١م).

١٨- الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق محفوظ الرحمن السلفي. (ط ١، الرياض: دار طيبة، ١٩٩٥م).

١٩- الدارقطني، علي بن عمر. "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق عبد القادر. (ط ١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م).

٢٠- الدَّارميُّ، عبد الله بن عبد الرحمن. "المسند". تحقيق حسين أسد. (ط ١، الرياض: دار المغني، ٢٠٠٠م).

٢١- الذهبي، محمد بن أحمد. "المشتَبِه في الرجال". تحقيق علي البجاوي. (د ط، الدار العلمية، د ط).

٢٢- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال". تحقيق علي البجاوي. (ط ١، لبنان: دار المعرفة، ١٩٦٣م).

٢٣- الذهبي، محمد بن أحمد. "ديوان الضعفاء". تحقيق حماد الأنصاري. (ط ٢،

مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٩٦٧م).

٢٤- الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام". تحقيق بشار معروف. (ط ١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

٢٥- الرَّازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم. "الجرح والتعديل". تحقيق عبد الرحمن المعلِّمي. (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م).

٢٦- الرَّازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم. "العلل". تحقيق سعد الحميد، وخالد الجريسي (ط ١، الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠٠٦م).

٢٧- الرَّازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم. "بيان خطأ البخَاري في تاريخه". تحقيق المعلِّمي. (د ط، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د ت).

٢٨- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب". تحقيق المعلمي، وآخرون. (ط ١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٧م).

٢٩- الشافعيُّ، محمد بن إدريس. "المسند". تحقيق ماهر الفحل. (ط ١، الكويت: شركة غراس، ٢٠٠٤م).

٣٠- الطبرانيُّ، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق حمدي السلفي. (ط ٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٨٢م).

٣١- العسكري، الحسن بن عبد الله. "تصحيفات المحدثين". تحقيق محمود ميرة. (ط ١، مصر: المطبعة العربية الحديثة، ١٩٨٢م).

٣٢- العسقلاني، أحمد بن حجر. "تعجيل المنفعة". تحقيق إكرام الله إمداد الحق. (ط ١، لبنان: دار البشائر، ١٩٩٦م).

٣٣- العسقلاني، أحمد بن حجر. "تبصير المنتبه". تحقيق محمد النجار، علي البجاوي. (د ط، لبنان: المكتبة العلمية، د ت).

٣٤- العسقلاني، أحمد بن حجر. "تهذيب التهذيب". (ط ١، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٩٠٣م).

٣٥- العسقلاني، أحمد بن حجر. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط

٣، سوريا: دار الرشيد، ١٩٩١م).

٣٦- العجليُّ، أحمد بن عبد الله. "معرفة الثقات". تحقيق عبد العليم البستوي. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٥م).

٣٧- الفسَويُّ، يعقوب بن سفيان. "المعرفة والتاريخ". تحقيق أكرم العمري. (ط ١، السعودية: مكتبة الدار، ١٩٩٠م).

٣٨- مُغلطَاي، علاء الدين بن قَليج. "إكمال تهذيب الكمال". تحقيق عادل محمد، وأسامة إبراهيم. (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠١م).

٣٩- المزِي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال". تحقيق بشار عواد. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م).

٤٠- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "الكنى والأسماء". تحقيق عبد الرحيم القشقرى. (ط ١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٩٨٤).

٤١- شبكة الألوكة https://www.alukah.net/culture

## bibliography

1- Al-Asbahānī ،Abu Naim Ahmad bin ʿAbdullāh."hilyat al'awlia' (Al-Sa'dah ،next to the Governorate of Egypt ،1974).
2- Ibn Al-Baie' ،Al-Hakim Al-Nisabouri. "Al-Mustadrak Ala Al Sahihain". (Beirut - Lebanon: Dar Al-Marifa).
3- Ibn Saad ،Muhammad ibn Saad. "Al-Tabaqat Al-Kabeer". Investigated by: Ali omar. (1st ed ،Egypt ،Maktabet Al-khange ، 2001).
4- Ibn Asaakir ،Ali bin Al-Hassan. "Taareekh Dimashq". Investigated by: Amr bin Garaamah Al- 'Amruuwi. (1st ed ، Beirut: Daar Al-Fikr for Printing and Publication and Distribution ،1995) .
5- Ibn Qutlubaghā ،Zain Al-Deen Qāsim. "Al-Thiqāt Mimman Lam Yaqa' Fee Al-Kutub Al-Sittah". Investigated by: Shādy ʿĀl Nuʿmān. (1st ed ،Egypt ،maktabet ibn Abbas ،2011).
6- Ibn katheer. "Altakmeel fi Aljarh wat Tadeel". Investigated by: Shādy ʿĀl Nuʿmān. (1st ed ،Yemen: ʿĀl Nuʿmān center ، 2011).
7- Ibn Muʿīn al-Baghdadi Abu Zakariya Yahya. "Tārīkh Ibn Muʿīn (riwāyat al-dawrī)". Investigated by: Ahmad Saif. (1st ed ،Makkah Al-Mukarramah: center for scientific research and revival of Islamic heritage ،1979).
8- Ibn Mākula ،Saʿd al-Malik Abu Nasr. "al-Ikmāl fi Rafʿi al-Irtiyāb ʿan al- Muʾtalaf wa al-Mukhtalif fī al-Asmā walkunā wa al-Ansāb". (1st ed ،Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya ،1990) .
9- Ibn Nasser Aldeen ،Muhammad bin Abdullah. "Tawdeeh Almoshtabeh". Investigated by: Muhammad Alerqsussi. (1st ed ،Lebanon: Moassasatur Resalah ،1993).
10- AlBukhari ،Mohammed bin Ismael. "AlJami' AlSaheeh". Investigated by
11- Mohammed Zuhair AlNasser. (1st ed ،Tooq alNajah ،2000).
12- Al-Bukhari ،Muhammad bin Ismael. "Al-Tarikh Al-Kabeer". Investigated by: Muhammad Khan. (India: Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah).
13- Al-Bukhaari ،Muhammad bin Ismael. "Al- Adab Al-Mufrad".

Investigated by: Sameer Al-Zuhayri ،(1st ed ،Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif ،1998).
14- Al-Baghdādī ،Ahmad bin ʿAli. "Mowadeh Awham aljama wa altafreeq". Investigated by: Abdur Rahman Almolami. (India: Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah ،1959).
15- Albasti ،Mohammad bin Hibban. "Ath Thoqat". Investigated by: Muhammad Khan. (1st ed ،India: Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah ،1973).
16- Albasti ،Muhammad bin Hibban. "Al-Majrooheen min Al Muhaddetheen ،wa
17- Al-Dhuafaa wa Al-Matrokeen". Investigated by: Mahmood Ibrahim Zayed. (1st ed ،Aleppo: Dar Al-Waie ،1974).
18- Albasti ،Muhammad bin Hibban. "Mashaher Olama Al-Amsar". Investigated by: Marzouq Ibrahim. (1st ed ،Mansoura: Daar Al-Wafa،1991).
19- Al-Dāraquṭni ،Ali bin Omar "Al-'Ilal Al-Waaridah 'Aalaa Al-Ahaadeeth
20- An-Nabawiyyah" ،Investigated by: Mahfouz Rahmaan As-Salafi. (1st ed ،Riyadh: Daar Taibah ،1995).
21- Al-Darami ،Abdullah bin Abdurrahman. "Al-Musnad". Investigated by: hussain assad. (1st ed ،Riyadh ،Darul-Mughni ، 2000).
22- Al- Dhahbi ،Mohammad bin Ahmad. "Al-mushtabeh fi Al-rejal". Investigated by: Ali AlBajawi. (Al-Dar Alalmiya).
23- Al- Dhahbi ،Mohammad bin Ahmad. "Mizanul Eitedaal Fi Naqdir Rijaal" ،Investigated by: Ali AlBajawi. (1st ed ،Beirut: Darul alma'rifah).
24- Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmad. "Diwān Al-Ḍuʿafā Wa Al-Matroukīn". Investigated by: Hammād Al-Ansari. (2nd ed ، Makkah Al-Mukarramah: Maktabat Al-Nahdāh Al-Hadeethah ، 1957).
25- Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmad. "Tārīkh al-Islam wa Wafiyāt al-Mashourīn waal-Aʿlām". Investigated by: Bashār Ma'rouf. (1st edition ،Lebanon: Dār al-Gharb al-Islami ،2003).
26- Ar Raazi ،Abdurrahman Ibn Abi Haatim. "Aljarh wat Tadeel". Investigated by: Abdur Rahman Almolami ،(1st ed ،Beirut: Arab Heritage Revival Publishing House ،1952).
27- ArRazi ،'Abdurrahman Ibn Abi Hatim. "Al'ilal". Investigated

by: Sa'eed Al-Humayyid ،and Khalid Al-Jareesy. (1st ed ،Al-Homaidi Press ،2006).

28- ArRazi ،'Abdurrahman Ibn Abi Hatim. "Bayan khata AlBukhari fi "Al-Tarikh Al- Kabeer". Investigated by : Abdur Rahman Almolami. (India: Dairatul Ma'arif Al- Ottomaniah) . "

29- Al-Sam´āni ،Abdul-Karim bin Muhammad. "Al-Ansāb". Investigated by: AlM´alimi Al-Yamani and others. (1st ed Hyderabad: Council of Dairatul Ma'arif Al Ottomaniah ، 1977).

30- Al-Shafi'ī ،Muhammad bin Idrees. " Al-Musnad". Investigated by :Maher Alfahel. (1st ed ،kuwait ،Gheras company ،2004).

31- Al-Tabrani ،Sulaiman bin Ahmad. "Almujamul Kabeer" ، Investigaed by:Hamdi Abdulmajeed Alsalfi ،(2nd ed ، Alqahirah" Maktaba Ibn Taimiayah ،1982).

32- Al-Askari ،Alhassan bin ʿAbdullāh. "Tasheefat Almohadetheen". Investigated by: Mahmood Mera. (1st ed ، Egypt. Almaktba Alarabia Al-Haditha ،1982).

33- Al'asqalani ،Ahmad Ibn Hajar. "Taajeelal Manfa'ah Bi Zawaid Rijalal A'immah Al Arba'ah". investigated by: Ikram Allah Imdad al-Haq. (1st ed ،Beirut:Dar Albashaer ،1996).

34- Al'asqalani ،Ahmad Ibn Hajar . "Tabseer Almontabeh bi tahreer Almoshtabeh". Investigated by: Mohammed Alnajar & Ali AlBajawi. (Lebanon: Almaktaba Alalmiya).

35- Al'asqalani ،Ahmad Ibn Hajar."Tahdhib Al-Tahdib". (1st ed. India: Dar AlMa'arif Regular Press. 1903).

36- Al'asqalani ،Ahmad Ibn Hajar. "Taqreebut Tahzeeb". Investigated by: Mohammad Awwamah ،(3rd ed ،Sooriyah: Darur Rasheed ،1991).

37- Al-Ajali ،Ahmad Bin Abdullah. "Ma`rifat Al-Thuqat". investigated by: Abdul Aleem Al-Bastawi. (1st ed ،Al-Madinah Al-Munawwarah: Maktabat Al-Dar ،1985) .

38- Al-Fasawī ،Yaʿqoub bin Sufyān. "al-Maʿrifah wa al-Tārīkh". Investigated by: Akram al-ʿAmri.(2nd ،Saudi arabia: Maktabet al-Dar ،1990) .

39- Mughlatai ،´Alā ddin bin Qulait. "Ikmāl Tahdhēb Al-kamal fē Asmā Al-Rijāl". investigated by: ʿĀdil Muhammad and Osāma Ibrahim ،(1st ed ،Alqahirah: Dār Al-Fārouq Al-Haditha ،2001).

40- Almuzzi ،Yousuf bin Abdur Rahman. "Tahdheebul Kamaal Fi Asma'er Rejaal". Investigated by: Bashshar Awwad. (2nd ed ، Beirut: Moassasatur Resalah ،1983).
41- Al-Naisābūrī ،Muslim bin Al-Hajjāj. "Al-Kunā Wa al-Asmāʾ". Investigated by ʿAbd al-Rahīm Al-Qashqarī. (1st edition ، Medina: Deanship of Academic Research at the Islamic University،1984).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# The contents


| No. | Researches | page |
|---|---|---|
| 1- | **(Al-Durr Al-Nafees) The special pearl in the different words from Idris narration**<br>Prof. Ahmed Humud Humyid Al-Ruwaithy | 11 |
| 2- | **Issues of consensus in the book (alnashr fi alqira'at al a'shra) -Descriptive inductive study -**<br>Dr. Sa'ad bin Mohammed Al-Zahrani | 57 |
| 3- | **Ibn Katheer's interpretational weightings in the "Al-Bidaayah wa Al-Nihaayah",that are not in his interpretation Or the violation of what he favored in his interpretation -Collecting and studying -**<br>Dr. Dayfullah bin Eid Salih Al-Rifai | 97 |
| 4- | **Issues Sheikh Abdulrahman Al-Saadi's Report on Mediation, Moderation, Rejection of Glow and Extremism through ""Tayseer al-Karim al-Rahman -Descriptive inductive study -**<br>Dr. Sultan bin Sughayyir Bin Naif Al-Enazi | 155 |
| 5- | **Gharib Al Quran as for Abi Hayyan Al-Andalusi Balancing Study Juz' Amma as a sample**<br>Dr. Muhammad bin Abdullah bin Suleiman Aba Al-Khail | 201 |
| 6- | **Reading the Prophetic Hadith (Its Virtue, Etiquette, Rules, and Characteristics)**<br>Dr. Ayman bin Saleem Al-Oufi | 281 |
| 7- | **The Ta'aqubaat, Comments, of Abi Hatim Al-Razi and his son in the book of (Al- Jarh, criticism, and Al- Ta'deel, praising), on Al-Bukhari in the book of (Al-Tareekh Al-Kabeer), the Grand History", in isuues of Aggregation and disaggregation of narrators -Collecting and Studying -**<br>A. Ala' Ibrahim Al-Zaharna | 339 |
| 8- | **The venerable companion of Lubabah Bint Al-Harith, may God be pleased with her, and her narratives**<br>Arwa Suliman Ali Alnughimshy | 395 |
| 9- | **Existing Hadiths on the Prohibition of Men from Travelling In Solitude - Collecting and studying -**<br>Prof. Salih ibn Furayh Al-Bahlal | 453 |
| 10- | **The Platonic Companions in the Holy Scripture (Its The Old and the New Testament)**<br>Dr. Adil ibn Ḥajji Al-'Amiri | 515 |

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

# Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# The Editorial Board


**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi**
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān**
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

**Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih**
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini**
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

**Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**
Associate Professor of Law at the Islamic University

**Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī**
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini**
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī**
Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji**
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

**Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī**
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**
(Editorial Secretary)

**Dr. Omar bin Hasan al-Abdali**
(Publishing Department)

# The Consulting Board


**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**
A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**
A Professor of higher education in Morocco

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**
Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**
A Professor of higher education at University of Hassan II

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

## Correspondence :

**The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:**

Es.journalils@iu.edu.sa


## the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

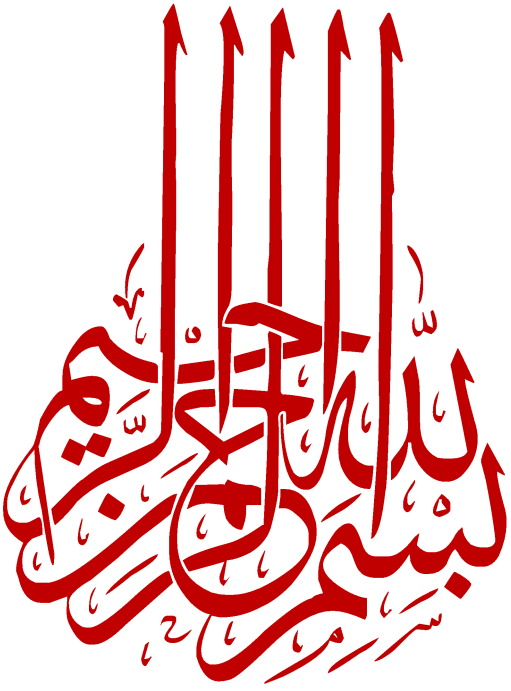
بسم الله الرحمن الرحيم

*Copyrights are reserved*

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

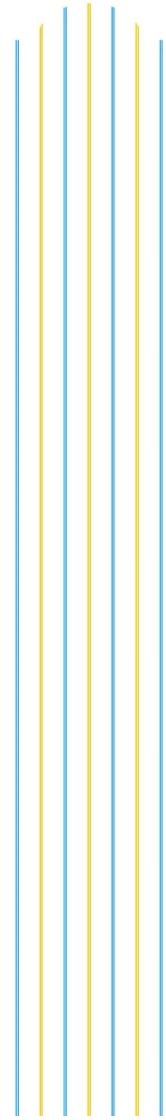

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Lssue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023**

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES

## A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023